



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير



نادية هناوي تكتب:
منصات الجامعات بين
المتحصل والمطلوب



الفيلسوف الفرنسي روجيه
بول درورا : فايروس كورونا ..
هو تسونامي عقلي



هادي عزيز علي
يكتب: أفكار أوّلية
في وظيفة الأوقاف

مخبر

10

11

10



يمكنكم متابعة الموقع
الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار)

العدد (4815) السنة الثامنة عشرة - الأحد (22 تشرين الثاني 2020)

جريدة سياسية يومية

جهات مستفيدة تعرقل اتفاق عودة البيشمركة إلى "المتنازع عليها" أكثر من 1000 مسلح يهددون الأمن في الحويجة من الوديان المجاورة

بغداد / وائل نعمة

بعد ٣ سنوات على إعلان بغداد القضاء على داعش، تواجه القوات الأمنية صعوبة في كيفية التعرف على

بقايا التنظيم. نهاية الأسبوع الماضي، قتلت قوات التحالف وفق معلومات عراقية، أكثر من ١٥ مسلحاً في جنوب كركوك، في عملية هي الأكبر لمل هذه العمليات منذ ٢٠١٧.

وغالباً ما تنتهي حملات التمشيط والتطهير بدون اعتقال أو قتل مسلحين، لأسباب تتعلق بتسرب المعلومات الأمنية أو تخفي عناصر التنظيم. ومسح ما تبقى من تنظيم داعش كل العلامات السابقة لمقاتليه، فبات عناصره يرتدون سراويل "الجبينز"، ويلقون ذقونهم، وآخرون يستخدمون سيارات وآليات المزارعين للتخفي. في كركوك، يقول مصدر أمني مطلع ل(المدى)، أن هناك أكثر من ١٠٠٠ مسلح مازالوا يتحركون في مناطق شاسعة، ويختبئون في الوديان.

ولا يمكن بحسب المصدر التعرف على عناصر التنظيم، لانهم "صاروا يرتدون مثل ملابس الشباب العادية، ويسرحون شعرهم بطريقة حديثة، كما يستقل آخرون في المناطق الريفية ليات المزارعين مثل (التركتز) وال(ريك أب)".

التفاصيل ص ٢



شوارع العاصمة بعد ساعات من الأمطار ... (عدسة: محمود رؤوف)

بغداد / حسين حاتم

بغداد تفرق بـ 72 ملم من الأمطار

سوى دقائق فقط.

وقالت نوارا العقابي ل(المدى) "ألاف البيوت غرقت والكثير من اصحاب الدخل المحدود توقفت أعمالهم". واضافت ان "هذا طبيعي في بلد يحكم من قبل السراق، اللذين لم يسرقوا فقط الدم والكرامة والتعليم والاقتصاد والصحة بل حتى المزاج الجيد الذي يرافق المطر".

بدوره قال ابو نورس ل(المدى) ان "نعمه المطر

تتحول الى نعمة بسبب عدم توافر الخدمات"، مشيراً الى انه "في كل موسم شتوي تكرر المأساة علينا، فتغرق الشوارع، والماء يدخل البيوت وتدخل بانذار". سجاد خليفة الذي يسكن في احد المنازل القديمة يقول ل(المدى) "استيقظت على صوت المطر والردع ففرحت وقلت ان المطر خير.. نسيت اننا نغرق كل سنة ويتحول المطر علينا بلا سبب انعدام خدمات الحكومة".

واعلنت الهيئة العامة للأحواء الجوية، ان كمية الامطار التي هطلت على العاصمة بغداد تقدر بـ ٧٢,٨ ملم. ونكرت الهيئة في بيان أن "كميات الأمطار المساقطة تقاس كل ١٢ ساعة وهو نظام عالمي متفق عليه في منظمة الارصاد العالمية".

بدورها، أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، استنفار المؤسسات الخدمية والأمنية لدعم جهد أمانة بغداد في مواجهة اختناقات تصريف المياه.

اثبتت التحقيقات التي أجرتها خمس لجان برلمانية تورط ضباط وقيادات أمنية رفيعة بمقتل مئات من المتظاهرين والناشطين المدنيين. اللجان أكملت تقاريرها وقدمتها إلى رئاسة مجلس النواب قبل أكثر من شهرين تقريبا بعدما استجوبت كل المحافظين وعشرات من القيادات الأمنية والاستخباراتية في المحافظات التي شهدت عمليات قتل وخطف للمحتجين، فيما لم يتحرك البرلمان لمنايعة هذه التقارير. وفي شهر تشرين الأول من العام الماضي اندلعت الاحتجاجات الشعبية في عموم مدن ومحافظات الوسط والجنوب، والتي أوقعت اشتباكات دموية بين المتظاهرين والقوات الأمنية راح ضحيتها نحو ٦٥٠ متظاهرا، وعدد من الناشطين قضاوا اغتيالا. ويقول كاطع الركابي، عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية في تصريح ل(المدى) إن "مجلس النواب شكل لجنة لتقصي الحقائق بمقتل المتظاهرين بعد اندلاع الاحتجاجات في بغداد وعدد من المدن والمحافظات في الوسط والجنوب"، موضحاً أن "هذه اللجنة النيابية شكلت أربع إلى خمس لجانا فرعية تفتتت كل واحدة منها إلى محافظة معينة لتقصي عن حقائق مقتل المتظاهرين".

ويضيف النائب عن كتلة ائتلاف دولة القانون أن "هذه اللجان الفرعية قدمت نتائج تحقيقاتها النهائية إلى رئاسة مجلس النواب قبل فترة لكل محافظة من المحافظات، باستثناء التحقيقات المتعلقة بمحافظة ذي قار التي تأخرت قليلا ثم سلمت قبل شهرين تقريبا"، موضحاً الى أن "اللجان لتقصي الحقائق (الفرعية) ذهبت إلى المحافظات والتقت بالمحافظين والمسؤولين الأمنيين (قيادة العمليات، وقائد الشرطة والاستخبارات، الأمن الوطني)".

التفاصيل ص ٢

5 أطفال الشوارع.. مستقبل يرسمه التشرد ويحتضنه الرصيف

6 من يقف وراء تفكيك خيم الانتفاضة وساحات نريد وطن؟

تحالف 38: قانون جرائم المعلوماتية يعيدنا لحقبة المخبر السري

بغداد / المدى

واللجان البرلمانية تمرير قانون جرائم المعلوماتية سيئ الصيت متجاوزا بذلك كل الوعود التي سبق وأطلقها النائب الأول لرئيس البرلمان لإشراك منظمات المجتمع المدني في إعداد فقرات القانون.

جدد تحالف المادة ٣٨ من الدستور، أمس السبت، رفضه تمرير قانون الجرائم المعلوماتية، وعد مساعي تمريره محاولات لإعادة البلاد إلى حقبة "المخبر السري". وقال التحالف في بيان تلقته (المدى) إنه "يتابع بقلق محاولات بعض الكتل



أثير ناظم الجاسور
يكتب: انتهازية صانع القرار



لطيفة الدليمي تكتب:
الترجمة: شغف يلمع الإبداع

الكرخ يرونو للصدارة
عبر نفض الوسط...
ومهمة صعبة لمنير
في أربيل



تنفيذا لاتفاقية سنجار.. الشرطة الاتحادية تدخل القضاء

بغداد / المدى

إدارة الملف الأمني داخل القضاء. وأوضح الخفاجي أن "إرسال دفعات جديدة إلى قضاء سنجار يعتمد على الوضع الأمني"، مبيّناً أن "العمل بدأ بتطبيق اتفاقية سنجار، الذي يتضمن وجود قوات اتحادية فقط داخل القضاء، ولا توجد أي قوات أخرى لا من البيشمركة ولا غيرها، ولا يرفع إلا العلم العراقي". وتابع أن "الملف الأمني داخل القضاء سيكون بيد القوات الاتحادية سواء

كشفت قيادة العمليات المشتركة، أمس السبت، عن مهام قوات الشرطة الاتحادية المرسلة إلى قضاء سنجار. وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي إن "مهمتها الإشراف على الملف الأمني وتطبيق اتفاق سنجار"، لافتاً إلى أن "الفرقة السادسة من قوات الشرطة الاتحادية ستكون مسؤولة عن

الوقف السني: متضررون يهاجمون اتفاق "تقاسم الأوقاف"

بغداد / علي الجفاف

تقول مصادر في الوقف السني ان الجهات السياسية التي رفضت اتفاق تقاسم الاوقاف بين الوقفين السني والشيعي، هي الجهات المتضررة والتي قد تخسر جبايات خرجت من يد الاوقاف منذ ٢٠٠٦. وشمل الاتفاق تقاسم السنة والشيعية جميع الاموال والاراضي والعقارات التابعة لوزارة الاوقاف المنحلة، وفق مبدأ النسبة السكانية وحسب انتشار كل مذهب في الرقعة الجغرافية للوقف المعني. واستثنى المقامات والمراد والمقابر العامة من التقاسم، فيما سيتم تطبيق مبدأ الضميمة في محافظة كركوك.

التفاصيل ص ٣

المالية النيابية: تأخر الحكومة بإرسال موازنة 2021 يعيد أزمة الرواتب

بغداد / المدى

أي مخالفة قانونية على الإجراءات لغاية الآن". وأضاف الصغار، أن "مجلس النواب يراقب الاقتراض من ناحية تحديد الجهة التي سوف يتم اللجوء إليها في الحصول على المبالغ المالية ومبالغ الأقساط والفوائد المترتبة على الديون". ولوح بـ "إمكانية أن يستخدم مجلس النواب صلاحياته الدستورية لمواجهة أي تجاوز على القانون من قبل الحكومة في الاقتراض". وأشار، إلى أن "المرحلة المقبلة ستكون مخصصة لموازنة ٢٠٢١، لاسيما مع وجود عجز كبير ينبغي أن نتعامل معه بطرق علمية واقعية تمكننا من سد احتياجات الدولة وفي مقدمتها الرواتب".

حذرت اللجنة المالية في مجلس النواب، أمس السبت، من تكرار أزمة الرواتب مطلع العام الحالي نتيجة التأخر في إرسال قانون الموازنة الى مجلس النواب، فيما أشارت إلى قيام الحكومة بعدد من الإجراءات الإصلاحية منها اتباع أنظمة الأتمتة والبايومترية في تدقيق إيرادات المنافذ الحدودية وأعداد الموظفين في مؤسسات الدولة. وقال مقرّر اللجنة المالية النائب أحمد الصغار، في تصريح ل(المدى)، إن "الحكومة بدأت بعملية الاقتراض وفق قانون تمويل العجز المالي المصوت عليه من قبل البرلمان منتصف الشهر الحالي، ولم نسجل

التفاصيل ص ٢

Asiacell

باقات السرعة

أسبوعية	3GB	5,000 دينار
شهرية	10GB	15,000 دينار
يومية	300MB	1,250 دينار

للاشتراك
اتصل على #299*

المدة	السعة	السعر
يومية	300MB	1,250 دينار
يومية	600MB	2,000 دينار
أسبوعية	3GB	5,000 دينار
أسبوعية	5GB	7,000 دينار
شهرية	5GB	10,000 دينار
شهرية	10GB	15,000 دينار
شهرية	20GB	25,000 دينار
شهرية	30GB	30,000 دينار

استدعت عشرات المسؤولين في محافظات الوسط والجنوب وسجلت إدانات

لجان البرلمان بشأن الاحتجاجات سلمت تقاريرها قبل شهرين.. والرئاسة صامتة

□ بغداد / محمد صباح

22

أثبتت التحقيقات التي أجرتها خمس لجان برلمانية تورط ضباط وقيادات أمنية رفيعة بمقتل مئات من المتظاهرين والناشطين المدنيين. اللجان أكملت تقاريرها وقدمتها إلى رئاسة مجلس النواب قبل أكثر من شهرين تقريبا بعدما استجوبت كل المحافظين وعشرات من القيادات الأمنية والاستخباراتية في المحافظات التي شهدت عمليات قتل وخطف للمحتجين، فيما لم يتحرك البرلمان لمتابعة هذه التقارير.



قوة من الجيش تلاحق متظاهرين.. أرشيف

(قيادة العمليات، وقائد الشرطة والاستخبارات، الأمن الوطني). ويرفض أعضاء من لجنة الأمن والدفاع البرلمانية الحديث عن نتائج التقرير النهائي الذي توصلت إليه اللجنة التحقيقية النيابية، مشددا على أن "الكشف عن تفاصيل التحقيقات هو من شأن الجهات المختصة من أجل اتخاذ القرارات المناسبة في إحالة المتورطين إلى القضاء أو إلى جهات أخرى". ويتحدث الركابي، وهو نائب عن محافظة ذي قار، بتحفظ عن طبيعة وشكل التحقيقات، وما أفرزته من نتائج وإدانات لبعض القيادات الأمنية المتهمه بقتل المتظاهرين قائلا "هناك إدانات لعدد من المسؤولين الأمنيين لكن لا أتذكر أعدادهم". ويضيف أن "التقرير النهائي لجميع اللجان الفرعية سيكون مؤلغا من مئات من الصفحات وبالتالي من الصعب استنكار كل المعلومات والمعطيات التي أشرت فيه"، مبينا أن "لجنة الأمن والدفاع البرلمانية استضافت عشرات من المسؤولين الأمنيين (قيادات أمنية فقط) من جميع المحافظات بمن فيهم مسؤول الرد السريع في ذي قار".

وشهدت محافظة ذي قار احتجاجات واسعة وصادمات بين المتظاهرين وقوات الأمن وأسفرت عن وقوع عدد من الضحايا والإصابات والاعتقالات بين صفوف المتظاهرين والناشطين المدنيين. وبسبب هذه الإصابات اصدر القضاء

حقوق مقتل المتظاهرين". ويضيف النائب عن كتلة ائتلاف دولة القانون أن "هذه اللجان الفرعية قدمت نتائج تحقيقاتها النهائية إلى رئاسة مجلس النواب قبل فترة لكل محافظة من المحافظات، باستثناء

المتظاهرين بعد اندلاع الاحتجاجات في بغداد وعدد من المدن والمحافظات في الوسط والجنوب"، موضحا أن "هذه اللجنة النيابية شكلت أربع إلى خمس لجانا فرعية ذهبت كل واحدة منها إلى محافظة معينة للتقصي عن

650 متظاهرا، وعدد من الناشطين قضاوا اغتيالاً. ويقول كاطع الركابي، عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن "مجلس النواب شكل لجنة لتقصي الحقائق بمقتل

وفي شهر تشرين الأول من العام الماضي اندلعت الاحتجاجات الشعبية في عموم مدن ومحافظات الوسط والجنوب، والتي أوقعت اشتباكات دموية بين المتظاهرين والقوات الأمنية راح ضحيتها نحو

"التيك توك" يهدد ثكنات الجيش

وأوضحت المنظمة أن "الجماعات الإرهابية" قد تستغل تلك المقاطع المصورة في تنظيم هجمات ضد القوات العسكرية العراقية، مما سيؤدي إلى "إراقة الدم وخسارة الأرواح". وأكد مركز الإعلام الرقمي أن تصوير الجندي بزيه الرسمي مقاطع لثكنات

لاسيما تطبيق "تيك توك". وطالب "مركز الإعلام الرقمي" بضرورة عدم السماح لأي منتسب في وزارة الدفاع العراقية باستخدام تطبيق تيك توك وتصوير مقاطع من داخل اماكنهم العسكرية.

بغداد / المدى
حذرت منظمة غير حكومية مختصة بالأمور التقنية وتكنولوجيا المعلومات من أن أمن العديد من ثكنات الجيش مهدد بسبب "الاستخدام السيئ" لبعض التطبيقات

التيك توك

القوات الأميركية تبدأ بالانسحاب وفقا لاتفاق بغداد وواشنطن



□ بغداد / المدى

لكنها المرحلة الحاسمة التي نحول فيها جهودنا من دور قيادي إلى دور داعم، واحتتم وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة: "إنهاء الحروب يتطلب تنازلات وشراكة واجهنا التحدي وبنلنا كل ما في وسعنا، الآن حان وقت العودة إلى الوطن". وكان وزير الخارجية العراقية فؤاد حسين، قد كشف خلال مؤتمر صحفي، الأربعاء الماضي، عن توصل بغداد وواشنطن إلى اتفاق لسحب 500 جندي أمريكي من العراق، وأعلن حسين، أن العدد الإجمالي للقوات الأمريكية في العراق سينخفض إلى 200 جندي، لافتا إلى أن القوات المتبقية ليست قتالية، وأن الحكومة العراقية ستبقى مستمرة بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية، لا سيما في مجال المعلومات الاستخباراتية والاستشارات العسكرية وتدريب القوات. وقبل أقل من اسبوع، قال مصدر أمني إن "قضا صاروخا استهدف السفارة الأمريكية داخل المنطقة الخضراء". وأضاف المصدر الأمني، أن "صواريخ كاتيوشا سقطت قبل قليل في محيط القاعدة العسكرية الأمريكية في السفارة الأمريكية بالمنطقة الخضراء".

أعلن المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، يوم الجمعة، أن أول دفعة من القوات الأميركية تهيأ للانسحاب من العراق، وفق الاتفاق مع واشنطن. وليست قتالية، مضيفا: "لدينا فقط الذين يلبون الدعم بالضربات الجوية لاستهداف فلول داعش، واللوجستي والاستشارية". وأردف: "القوات الأميركية تهيأ للانسحاب والعدد الأول هو 500، الذين تم الإعلان عنهم وفق الاتفاق بين بغداد وواشنطن حديثا". ونوه المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية إلى أن انسحاب القوات الأميركية من العراق سيتم خلال فترة قصيرة جدا، وفق جدول بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، وحسب توقيتات زمنية محددة. وفي سياق متصل، الباحث والأكاديمي في جامعة هاورد، هيثم المياحي، قال إن القوات الأمريكية دخلت طلب من الحكومة العراقية وبالتالي لا تعتبر قوات احتلال، وإنما ساهمت في حرق قوات داعش من البلاد. وأوضح أن افتقار العراق للسيادة دفعه لطلب مساعدة القوات الأميركية والأجنبية، مشيرًا إلى أنه كان من الخطأ استهداف السفارة الأمريكية في بغداد. وكان وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة الجديد كريستوفر ميلر، قد أبدى عزمه على تسريع سحب القوات الأميركية من أفغانستان والعراق، قائلا: "حان وقت العودة إلى الوطن. جميع الحروب يجب أن تنتهي"، في أول رسالة له للقوات المسلحة الأميركية. وكتب ميلر في رسالة على موقع وزارة الدفاع: كتيرون تعبوا من الحرب، وأنا واحد منهم،

تحدثت عن إجراءات إصلاحية لتدقيق أعداد الموظفين وإيرادات المنافذ

المالية النيابية: تأخر الحكومة بإرسال موازنة 2021 يعيد أزمة الرواتب

دفعه الوصول إلى الإيرادات الحقيقية". ولفت مقرر اللجنة المالية النيابية، إلى "البداية بتطبيق نظام التأكد من العدد الحقيقي للموظفين في العراق من خلال نظام البايومترية". ونوه الصفار، إلى أن الظروف الاقتصادية العالمية بشكل عام يمكن أن تتغير نتيجة قرب الوصول إلى لقاح لفايروس كورونا، وبالتالي فإن ذلك سوف يعرض أسعار النفط.

وتناقش كل فقرة وارادة في قانون الموازنة ومن ثم رفعه للتصويت، وقد تتخلل تلك المباحثات لقاءات مع الحكومة لمعرفة رأيها إزاء كل تعديل تجريه على المشروع.

بغداد / المدى
حذرت اللجنة المالية في مجلس النواب، أمس السبت، من تكرار أزمة الرواتب مطلع العام الحالي نتيجة التأخر في إرسال قانون الموازنة إلى مجلس النواب، فيما أشارت إلى قيام الحكومة بعدد من الإجراءات الإصلاحية منها اتباع أنظمة الأتمتة والبايومترية في تدقيق إيرادات المنافذ الحدودية وأعداد الموظفين في مؤسسات الدولة.

بغداد / المدى
وقال مقرر اللجنة المالية النائب أحمد الصفار، في تصريح لـ(المدى)، إن "الحكومة بدأت بعملية الاقتراض وفق قانون تمويل العجز المالي المصوت عليه من قبل البرلمان منتصف الشهر الحالي، ولم نسجل أي مخالفة قانونية على الإجراءات لغاية الآن".

وتابع الصفوري، في تصريح لـ(المدى)، أن "تأخير القانون سوف يكون له تأثير سلبي على الأوضاع المالية بنحو عام، في وقت تحتاج إلى تنظيم تشريعي يمكن البلاد من توفير إيرادات جديدة بعيدا عن النفط". ودعا، إلى أن "تتحمل الحكومة مسؤولياتها في صياغة مشروع قانون يتطابق مع الوضع الاقتصادي والمالي الحالي، والابتعاد عن الفقرات والمواد غير الواقعية". ومضى الصفوري، إلى أن "مجلس النواب على أمانة الاستعداد لاستقبال القانون وعقد جلسات مكثفة لإقراره، لكننا نخشى أن يأتي المشروع بمواد غامضة أو لا تتفق مع الواقع الاقتصادي الحالي ما يتطلب حوارات ونقاشات تستنزف جهدا وقتا يتطلب معها إعادة الصياغة بالتنسيق مع الحكومة".

وأشار، إلى أن "المرحلة المقبلة ستكون مخصصة لموازنة 2021، لا سيما مع وجود عجز كبير ينبغي أن نتعامل معه بطرق علمية وواقعية تمكننا من سد احتياجات الدولة وفي مقدمتها الرواتب". ولفت الصفار، إلى أن "المادة 11 من قانون الإدارة المالية أوجبت على الحكومة أن ترسل مشروع الموازنة قبل منتصف شهر تشرين الثاني، وما يحصل حاليا سوف يسهم في تأخير إقرار القانون لاحقا".

وأشار، إلى أن "المرحلة المقبلة ستكون مخصصة لموازنة 2021، لا سيما مع وجود عجز كبير ينبغي أن نتعامل معه بطرق علمية وواقعية تمكننا من سد احتياجات الدولة وفي مقدمتها الرواتب". ولفت الصفار، إلى أن "المادة 11 من قانون الإدارة المالية أوجبت على الحكومة أن ترسل مشروع الموازنة قبل منتصف شهر تشرين الثاني، وما يحصل حاليا سوف يسهم في تأخير إقرار القانون لاحقا".

وأشار، إلى أن "المرحلة المقبلة ستكون مخصصة لموازنة 2021، لا سيما مع وجود عجز كبير ينبغي أن نتعامل معه بطرق علمية وواقعية تمكننا من سد احتياجات الدولة وفي مقدمتها الرواتب". ولفت الصفار، إلى أن "المادة 11 من قانون الإدارة المالية أوجبت على الحكومة أن ترسل مشروع الموازنة قبل منتصف شهر تشرين الثاني، وما يحصل حاليا سوف يسهم في تأخير إقرار القانون لاحقا".



أحد منافذ صرف الرواتب



أكثر من 1000 مسلح يهددون الأمن في الحويجة من الوديان المجاورة

جهات مستفيدة تعرقل اتفاق عودة البيشمركة إلى "المتنازع عليها"

■ بغداد / وائل نعمة

بعد 3 سنوات على اعلان بغداد القضاء على داعش، تواجه القوات الامنية صعوبة في كيفية التعرف على بقايا التنظيم.

نهاية الاسبوع الماضي، قتلت قوات التحالف وفق معلومات عراقية، أكثر من 15 مسلحا في جنوب كركوك، في حصابة هي الاكبر لمثل هذه العمليات منذ 2017. وغالبا ما تنتهي حملات التمشيط والتطهير بدون اعتقال او قتل مسلحين، لأسباب تتعلق بتسرب المعلومات الامنية او تخفي عناصر التنظيم.

ومسح ما تبقى من تنظيم داعش كل العلامات السابقة لمقاتليه، فبات عناصره يرتدون سراويل "الجينز"، ويحلقون ذقونهم، وآخرون يستخدمون سيارات وآليات المزارعين للتخفي.

في كركوك، يقول مصدر امني مطلع (المدى)، ان هناك أكثر من 1000 مسلح "مازالوا يتحركون في مناطق شاسعة، ويختبئون في الوديان.

ولا يمكن بحسب المصدر التعرف على عناصر التنظيم، لانهم "صاروا يرتدون مثل ملابس الشباب العادية، ويسرحون شعرهم بطريقة حديثة، كما يستقل آخرون في المناطق الريفية آليات المزارعين مثل (التركتور) وال(بيك أب)".

والتزم عناصر داعش لسنوات بالملابس الافغانية التقليدية وطالعة اللحي والشعر، لتمييز أنفسهم عن الآخرين.

آخر المدن المحررة

ويضيف المصدر الامني ان "الحويجة- وهي آخر المدن المحررة- تحولت في النهاية الى تجمع للملايين من باقي المدن التي كان يسيطر عليها التنظيم، والقياديين منهم يسكنون في الوديان". وأعلن يحيى رسول، الناطق باسم القائد الأعلى للقوات المسلحة، يوم الجمعة، عن عملية كبرى في محافظة كركوك ليلية الخميس واكتملت صباح يوم الجمعة ضد بقايا مفرزة لتنظيم داعش. وقال المصدر إن "العملية كانت



قوة أمنية في الحويجة.. ارشيف



3 آلاف مسلح قبل عملية التحرير. وعاد عدد منهم (الدواعش)، وفق المصادر، الى الدوائر الحكومية وبعضهم في مواقع حساسة، حيث يستغلون عدم وجود قاعدة بيانات واضحة لدى السلطات بأسماء المسلحين والمتعاونين معهم.

انسحاب البيشمركة

ويلوم مسؤولون في كركوك، الحكومة الاتحادية التي اعدت قوات البيشمركة عن المدينة بدون تنسيق مسبق، والتي كانت تعرف بشكل جيد كل اسماء مقاتلي التنظيم والساعدين، الذين احتلوا الحويجة لأكثر من 3 سنوات.

ومبالغ مالية محلية واجنبية". ويختبئ الجزء الأكبر من داعش في 3 وديان تقع بين محافظتي صلاح الدين وكركوك، وهم: وادي خناجر، الشاي، وزغبتون.

ملاذ الفارين

احمد خورشيد قيادي في حشد الحويجة، يقول ل(المدى) ان "اتساع حجم تلك المناطق لا يمكن السيطرة عليه حتى لو وضعنا 10 فرق عسكرية"، مبينا ان "وعورة الارض تجعلهم يتحركون بسرعة مستخدمين الدراجات النارية". ويبلغ عرض وادي زغبتون وأبو خناجر ما يقارب 4 إلى 5 كم وبطول 73 كم، وهي

استثنى المقامات والمراقب العامة من التقاسم

■ بغداد / علي الجاف

وتابع البدر، أن "المهم بالنسبة إلينا هو إيصال رسالة إلى الشارع تفيد بأن العراق قد أنجز كامل الاستعدادات الفنية واللوجستية للقاح، والوجهة الأولى المنتظرة لن تكون الأخيرة، لأن جميع الدول لا تستطيع أن تغطي جميع أفرادها بل تكون العملية على مراحل".

وسجل العراق في موقفه اللبائبي أمس السبت 1786 إصابة جديدة بفايروس كورونا، مقابل 2646 حالة شفاء، و42 حالة وفاة، فيما بلغت نسبة التعافي منذ بداية الأزمة الصحية 86.8%.

من جانبه، نكر مقرر لجنة الصحة النيابية، جواد الموسوي في حديث ل(المدى)، أن "عدداً من الشركات الدولية قد وصلت إلى مراحل متقدمة في عملية تصنيع اللقاح المضاد لكورونا".

وأضاف الموسوي، أن "المعلومات تؤكد امكانية اقرار لقاح على أقل تقدير خلال مدة لا تتجاوز الشهر، وهي اخبار جيدة تعطي أملاً بامكانية تجاوز الجائحة". ولفت إلى أن "العراق مستمر في التجهيز لاستقبال أي لقاح، وهناك تاهب كامل من قبل الملاكات الصحية التي تمارس عملها بشكل جيد، مبيناً أن "الوزارة تتواصل مع عدد من الشركات الأميركية والبريطانية والألمانية والروسية والصينية، بهدف معرفة ما توصلت إليه من نتائج على صعيد تصنيع اللقاح".

ومضى الموسوي، إلى أن "التوقعات الحالية تفيد بأن العراق قد يحصل على الوجبة الأولى من اللقاح أياً كانت الشركة المصنعة له مع حلول فصل الربيع".

يشار إلى أن عدداً من الشركات الأجنبية كانت قد أعلنت وصولها إلى مراحل متقدمة في تصنيع لقاح لكورونا وكانت آخرها شركتا فايزر وموديرنا الأميركيةتان.

الوقف السني؛ جهات سياسية متضررة

تهاجم اتفاق "تقاسم الأوقاف"

يعتقد أنه بتقديم التنازلات عن حقوق مقرر وفقاً للقانون سيمنحه الفرصة للدعاء في منصبه على حساب حقوق مكون بأكمله، وهو ما لم يفعله كل من تولى هذا المنصب سابقاً إداراً كما منهم بأن صلاحياتهم تتوقف عند حدود الحقوق الشرعية المتعلقة بأوقاف المسلمين والتي لا يمكن التلاعب بها ولا استخدامها ورقة في صراع الحصول على المناصب".

الوقف السني رد على الانتقادات التي طالته عبر بيان رسمي، قال ان "الاتفاق علامة فارقة تعني لنا استعادة الكثير من أصلاك ديوان الوقف وحقوقه ووثائقه وأراضيه وحججه الوقفية بما فيها مساجد ومنابر ومقامات كانت قبل هذه المصادفة تم الاستيلاء عليها في ظروف ملتبسة فأصبحت خارج مسؤوليتنا، أو أنهم تركوها عند منتصف الطريق تبحث عن حلول وتسويات".

واضاف البيان "ولكي لا تضعي الحقوق من أهلها وتتناكل يوماً بعد يوم وتغدو أثراً بعد عين ونصل إلى الطريق المسدود، ولأن المسائل لا بد أن تتساوى مهما اختلفت فيما بينها وتنازعت، فإن هذه الخطوة فتحت الباب أمامنا واسعاً لاستعادة ما كان خارج ديوان الوقف السني، فكان لا بد من اتخاذ قرار حازم لرجل يتحمل مسؤوليته التاريخية والوطنية والأخلاقية بعيداً عن الانساني والعواطف، أو العداية والتسويق والإعلان، وهذا ما جرى بالضبط".

واشار بيان الوقف الى انه "من أجل هذا كله وبعد دراسات ونقاشات واجتماعات استغرقت مئاً زمنياً طويلاً، وبعد تبادل الرأي والمشورة مع أصحابها، كان لا بد لنا أن نستعيد ما ضاع من حقوق وأملاك هذا الديوان من خلال لجنة الفك والعزل بعيداً عن العراقي المعقد أصلاً".

وأشار السامرائي إلى أن "البعض وتضمن محضر الاجتماع الذي تكون من ثلاث صفحات، التوصية بتشكيل لجنة عليا برئاسة رئيس الوزراء وعضوية وزير العدل ورئيسي الديوانين السني والشيعي مع لجنة فرعية أخرى تتولى العمل الميداني، وبموجب المحضر سيتقاسم السنة والعقارات التابعة لوزارة الأوقاف المنحلة، وفق مبدأ النسبة السكانية وحسب انتشار كل مذهب في الرقعة الجغرافية للوقف المعني، ولعدم وجود تعداد سيتم الركون الى النسبة السكانية الناتجة عن انتخابات مجالس المحافظات لعام 2013".

ويستثنى الاتفاق المقاسم والمراد والمقابر العامة من التقاسم، فيما سيتم تطبيق مبدأ النصفية في محافظة كركوك.



جامع الفردوس في بغداد

كعبش، واختيار أحد مرشحي الجمع الفقهي لإدارة الوقف السني أصالة، إذ ان رئيس الديوان الحالي غير مثبت ولم يصوت عليه مجلس النواب وليس له صلاحية التوقيع على قرارات مصيرية تتعلق بالتخلي أو التنازل أو التفريط بأوقاف المسلمين".

واعتبر التحالف الاجراء "مخالفة قانونية واستغلالاً وظيفياً لتحقيق غايات ومنافع شخصية لضمان بقائه أطول فترة ممكنة في منصب رئيس الديوان".

وحصلت (المدى) على محضر الاجتماع الذي تذييل بتوقيع المصادقة من قبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وهو ما يعني البدء بإجراءات تقاسم املاك وزارة الأوقاف والشؤون الدينية المنحلة بين الوقفين الشيعي والسني وفق جدول زمني.

ساحة الجبوبي تستضيف ثوار البصرة وتقدم عرضاً مسرحياً يدين قمع التظاهرات

ناشطون يكشفون عن مشروع للفعاليات الاحتجاجية المشتركة في المحافظات المنتفضة

□ ذي قار / حسين العامل

شهدت محافظة ذي قار على مدى يومي الخميس والجمعة تصعيداً احتجاجياً جديداً للمطالبة بتحرير الناشط المختطف سجاد العراقي والقصاص من قتلته المظاهرين، وفيما توافد العشرات من ناشطي تظاهرات محافظة البصرة على ساحة الجبوبي للتضامن مع الناشط المختطف والمشاركة بتقديم عرض مسرحي يدين قمع التظاهرات، كشف ناشطون عن مشروع للفعاليات الاحتجاجية المشتركة في المحافظات العراقية المنتفضة.

وقال المتظاهر حسين الناصري لـ(المدى) ان "المئات من المتظاهرين شاركوا خلال يومي الخميس والجمعة بالفعاليات الاحتجاجية للمطالبة بالكشف عن مصير الناشط المدني المختطف سجاد العراقي والقصاص من المتورطين بقمع التظاهرات، مشيراً الى ان "الفعاليات يوم الخميس شهدت قطعاً لعدد من الجسور والتظاهر امام مبنى المحافظة".

واضاف الناصري ان "الفعاليات يوم الجمعة جرت بمشاركة متظاهرين من محافظة البصرة حضروا للتضامن مع سجاد العراقي وتقديم عمل مسرحي يجسد قمع التظاهرات ويخلد ذكرى شهداء تشرين"، مؤكداً ان "المتظاهرين حذروا من تجاهل المطالب المشروعة التي نادى بها الشعب العراقي على مدى اكثر من عام".

ويدوره قال الناشط المدني احمد التميمي لـ(المدى) ان "التصعيد في التظاهرات جاء لتأكيد المطالب الشعبية والدعوة لتحرير الناشط سجاد العراقي الذي اختطف منذ اكثر من شهرين من قبل جهات معروفة"، لافتاً الى ان "الفعاليات الاحتجاجية في ساحة تظاهرات الجبوبي لم تقتصر على التجمع والهتاف وإنما شهدت تقديم عرض مسرحي واقامة معارض للصور فضلاً عن فعاليات اخرى لإحياء ذكرى شهداء التظاهرات".

□ واسط / جبار بجاي

وعن مستوى التنسيق مع ساحات التظاهر الاخرى قال التميمي ان حضور ناشطين من محافظة البصرة الى ساحة الجبوبي في الناصرية هو خطوة باتجاه تعزيز التضامن والتكامل بين ساحات وميادين التظاهر، "منوها الى ان ساحات التظاهر في المحافظات العراقية المنتفضة سوف تشهد تنظيم فعاليات مشتركة في كل اسبوع".

واوضح الناشط المدني ان "الفعاليات المشتركة ستكون كل اسبوع في محافظة من المحافظات العراقية المنتفضة"، مبيناً ان "مظاهرات المحافظات ووفق مشروع الفعاليات المشتركة سينتججون في كل اسبوع الى محافظة معينة يحددونها لغرض التظاهر ودعم مطالب المتظاهرين والتضامن معهم".

وشدد التميمي على اهمية تفعيل عمل التسيقيات لإدامة زخم التظاهرات وتحقيق كامل المطالب الشعبية. وكانت محافظة ذي قار قد شهدت يومي الخميس والجمعة تصعيداً واسعاً في الفعاليات الاحتجاجية للمطالبة بالكشف عن مصير الناشط المدني المختطف سجاد العراقي فضلاً عن تجديد الدعوة لتحقيق المطالب الاخرى التي نادى بها المتظاهرون، وقد شهدت التظاهرات قطعاً لجسور النصر والزيتون والحضارات بالإطارات المحروقة. يشار الى ان مظاهري محافظة ذي قار اتهموا يوم الاحد (11 تشرين الاول 2020) الحكومة المحلية والقوات الامنية بالترابي في تحرير الناشط المختطف سجاد العراقي، وفيما اعلنوا عن اغلاق مبنى محافظة ذي قار لحين الكشف عن مصيره، انشأوا الى مضي مدة طويلة على اختطافه من دون ان تكشف الجهات الحكومية عن نتائج تحركاتها في البحث عنه ولا عما تحقق من دخول جهاز مكافحة الارهاب لمسرح العمليات بالناصرية.

هناك قدرة عالية لتميرها إلى دجلة واسط تستعد لموجات السيول الإيرانية والدفاع المدني يُنبه القاطنين في حوض النهر



حوض النهر على امتداد المحافظة ونهبت تلك العوائل بضرورة الخروج الى مناطق آمنة خشية ارتفاع المناسيب وتعرضها للغرق كما حصل في المواسم الماضية.

وكشف أمر مغرزة الزوارق النهرية، العقيد حيدر مولود أنه وضباط آخرين ضمن المغرزة أبلغوا العوائل التي تسكن في حوض نهر دجلة بضرورة الحذر من ارتفاع المناسيب وعليها ترك أماكنها من الآن والذهاب الى مناطق أكثر أمناً.

لافتاً الى أن "تلك المغارز أوصت العوائل بنوخي الحذر وأخذت تعهدات خطية بضرورة المغادرة لمناطق آمنة".

وتشهد المناطق الشرقية لمحافظة واسط وتحديداً قضاء بدر ونواحي زرباطية وجسان وشيخ سعد وأجزاء كبيرة من ناحية الديوني سنوياً موجات كبيرة من السيول القادمة من الأراضي الإيرانية بسبب غزارة الأمطار، وأحياناً تؤدي تلك السيول الى الحاق أضرار كبيرة في القرى والمناطق الزراعية وشبكات الطرق والجسور والقاطر في تلك المناطق.

موضحاً أن "الفترة الماضية شهدت أعمالاً لتأهيل شبكات الصرف الصحي وفتح الانسدادات مع تنظيف فتحات التصريف وصيانة طواقم الضخ في محطات المجاري بعموم مدن المحافظة".

وأشار الى أن "إدارة المحافظة شكلت خلية طوارئ تضم جميع الدوائر الخدمية والسائدة تحسباً لهطول الأمطار التي يعتقد أن تكون غزيرة، مهمتها حصر الموارد الآلية للدوائر الخدمية وإعداد خطة مسبقة لعملها ومناطق توزيعها تبعاً لكميات الأمطار إضافة الى إحصاء الأليات التخصصية للقطاع الخاص التي يمكن الاستفادة منها".

وقال معاون المحافظ أن "الخلية ترأب بشكل جيد كميات السيول التي يتوقع تدفقها من الحدود الإيرانية وهناك خطة لتميرها الى منخفض الشويجة وفيما إذا حصلت زيادة كبيرة في مناسيب المنخفض يتم العمل على تمرير الموجات الفيضانية الى نهر دجلة من خلال مجموعة من المهابر".

المحافظة للعمل على تمرير موجات السيول الى نهر دجلة بشكل مسيطر عليه ووفق آلية تضمن تضرر أقل قدر ممكن من المناطق الشرقية".

وأوضح جلوب أن "جهود الوزارة في المحافظة وضمن الإمكانيات المتاحة نفذ قبيل حلول فصل الشتاء حملات لتدعيم السداد وكتاف الانهار في المناطق الحدودية مع فتح منافذ التصريف وتنظيفها من المخلفات العالقة لتكون جاهزة لتصريف كميات السيول المتوقع دخولها الأراضي العراقية كما هو الحال في مواسم الشتاء السابقة".

مشيراً الى "وجود ثلاثة مهابر رئيسية هي، التمامي وأم الجري والجباب ستعمل على تمرير مياه السيول التي تتجمع في منخفض الشويجة شرق الكوت باتجاه نهر دجلة".

من جانبه ذكر معاون محافظ واسط لشؤون الخدمات علي صبيح أن "الدوائر الخدمية في المحافظة خاصة المجاري أصبحت في حالة استنفار للتعامل السريع مع الأمطار التي يتوقع أن تتجمع في مناطق عدة في مراكز المدن خاصة غير المخدمة بشبكات المجاري".

Republic of Iraq
Ministry of industry and Minerals
Mishraq Sulphur Stare Company.
Commercial Department

تمديد نشر إعلان مناقصة محلية رقم ١/م / ك ب م / ٢٠٢٠ إنشاء دائرة متكاملة

تعلن الشركة العامة لكبريت المشراق احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن تمديد إعلان مناقصة محلية ضمن الموازنة التشغيلية لعام ٢٠٢٠ وحسب التعليمات والشروط الفنية والمخططات وجداول الكميات المطلوبة والوثائق القياسية المرافقة لمستندات المناقصة وبكلفة تخمينية قدرها (٨٥٠٠٠٠٠٠٠ دينار) (فقط ثمانمائة وخمسون مليون دينار عراقي).

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات والمكاتب والمقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص حصراً تقديم عطاءاتهم خلال اوقات الدوام الرسمي في مقر الشركة العامة لكبريت المشراق حصراً وخلال موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠/١١/٢٩ على ان تقدم العطاءات في ثلاث ظروف مغلقة (فني / تجاري/ مستمسكات) مختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه ورقم الهاتف واسم ورقة المناقصة مرفقاً معها ما يلي:

- ١- التامينات الأولية البالغة (٨,٥٠٠,٠٠٠) دينار (فقط ثمانية ملايين وخمسمائة ألف دينار عراقي) بموجب صك مصدق صادر من مصرف عراقي معتمد.
- ٢- براءة ذمة او عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب لغرض الاشتراك في المناقصة.
- ٣- شهادة تسجيل وتأسيس الشركة وهوية تصنيف المقاولين.
- ٤- وصل شراء المناقصة النسخة الأصلية.

وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية او منع للتداول يكون الغلق في اول يوم يليه من ايام الدوام الرسمي وفي الوقت نفسه. للحصول على شروط المناقصة ومواصفاتها الفنية مراجعة مقر الشركة في المشراق / ٤٥ كم جنوب الموصل او مكتب المتابعة في بغداد الكائن في البتاوين / شارع مستشفى السعدون الأهلي / عمارة شركة الملاحة العربية / الطابق الأول لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) دينار) (فقط مائتان وخمسون ألف دينار) غير قابلة للرد.

ولزيد من الاستفسار يرجى زيارة موقع الشركة في محافظة نينوى أو الاطلاع على موقع الشركة الالكتروني وروابط الاتصال ادناه:

العنوان: جمهورية العراق الاحادية / محافظة نينوى / ناحية الشورة (٤٥) كم جنوباً.

عنوان الموقع الالكتروني: [http:// www.mishraq.industry.gov.iq](http://www.mishraq.industry.gov.iq)

البريد الالكتروني: mshrakebtr@gmail.com / info@mishraq.industry.gov.iq

مكتب المدير العام: 00964-07728430870

ع / المدير العام

العنوان الرئيسي: العراق - محافظة نينوى ٤٥ كم جنوب الموصل / مكتب بغداد - شارع السعدون عمارة شركة الملاحة العربية مقابل مستشفى السعدون الأهلي.
موبايل - مكتب المدير العام : ٠٧٧٢٨٤٣٠٨٧٠ موبايل: مكتب بغداد : ٠٧٧٠٦٩٥٨١٤٦ موبايل: قسم الاعلام والعلاقات: ٠٧٧٣٨٥٠٢٠١٥
البريد الالكتروني: mshrakebtr@gmail.com / info@mishraq.industry.gov.iq

Republic of Iraq
Ministry of industry and Minerals
Mishraq Sulphur Stare Company.
Commercial Department

تمديد نشر إعلان مناقصة محلية رقم ٢/م / ك ب م / ٢٠٢٠ شراء آليات ومعدات وسيارات متنوعة

تعلن الشركة العامة لكبريت المشراق احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن تمديد نشر إعلان مناقصة محلية ضمن الموازنة التشغيلية لعام ٢٠٢٠ وحسب التعليمات والشروط الفنية المطلوبة والوثائق القياسية المرافقة لمستندات المناقصة وبكلفة تخمينية قدرها (١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار) (مليار وثلاثمائة مليون دينار فقط).

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات والمكاتب وأصحاب الخبرة والاختصاص حصراً تقديم عطاءاتهم خلال اوقات الدوام الرسمي في مقر الشركة العامة لكبريت المشراق حصراً وخلال موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠/١١/٢٩ على ان تقدم العطاءات في ثلاث ظروف مغلقة (فني / تجاري/ مستمسكات) مختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه ورقم الهاتف واسم ورقة المناقصة مرفقاً معها ما يلي:

- ١- التامينات الأولية البالغة (١٣,٠٠٠,٠٠٠) دينار (فقط ثلاث عشر مليون دينار) بموجب صك مصدق صادر من مصرف عراقي معتمد.
- ٢- براءة ذمة او عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب لغرض الاشتراك في المناقصة.
- ٣- شهادة تسجيل وتأسيس الشركة وهوية تصنيف المقاولين.
- ٤- وصل شراء المناقصة النسخة الأصلية.

وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية او منع للتداول يكون الغلق في اول يوم يليه من ايام الدوام الرسمي وفي الوقت نفسه. للحصول على شروط المناقصة ومواصفاتها الفنية مراجعة مقر الشركة في المشراق / ٤٥ كم جنوب الموصل او مكتب المتابعة في بغداد الكائن في البتاوين / شارع مستشفى السعدون الأهلي / عمارة شركة الملاحة العربية / الطابق الأول لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) دينار) (فقط مائتان وخمسون ألف دينار) غير قابلة للرد.

ولزيد من الاستفسار يرجى زيارة موقع الشركة في محافظة نينوى أو الاطلاع على موقع الشركة الالكتروني وروابط الاتصال ادناه:

العنوان: جمهورية العراق الاحادية / محافظة نينوى / ناحية الشورة (٤٥) كم جنوباً.

عنوان الموقع الالكتروني: [http:// www.mishraq.industry.gov.iq](http://www.mishraq.industry.gov.iq)

البريد الالكتروني: mshrakebtr@gmail.com / info@mishraq.industry.gov.iq

مكتب المدير العام: 00964-07728430870

ع / المدير العام

العنوان الرئيسي: العراق - محافظة نينوى ٤٥ كم جنوب الموصل / مكتب بغداد - شارع السعدون عمارة شركة الملاحة العربية مقابل مستشفى السعدون الأهلي.
موبايل - مكتب المدير العام : ٠٧٧٢٨٤٣٠٨٧٠ موبايل: مكتب بغداد : ٠٧٧٠٦٩٥٨١٤٦ موبايل: قسم الاعلام والعلاقات: ٠٧٧٣٨٥٠٢٠١٥
البريد الالكتروني: mshrakebtr@gmail.com / info@mishraq.industry.gov.iq

لم يجد (علي) الحب والاحتواء والأمان عندما عانى من كل أنواع الظلم والاعتداء الجسدي والنفسي، في قصة يرويها من واقع مرير يعزفها على أوتار الأحزان متعطشا لكلمة طيبة.

أطفال الشوارع.. مستقبل يرسمه التشرد ويحتضنه الرصيف

الشرطة المجتمعية: رصدنا عصابات لخطف الأطفال واستخدامهم في التسول!

إعداد / عديلة شاهين
تصوير: محمود رؤوف

التقت (المدى) بالطفل المشرد علي البالغ من العمر سبعة أعوام في سوق بغداد الجديدة و روى قصة تشرده بنظرات بريئة مزموجة بالحرز والخوف، متحدثاً عن الذئاب المفترسة التي تصطاد فرائسها، فهو لا يعلم شيئاً عن عائلته قاتلاً لدي أكثر من والد والده في بيت يتم إيواءنا فيه ليلاً وأنا ومجموعة أطفال وشباب، مضيفاً: إذا لم أجلب المال من التسول يومياً فلم يتم إيوائي وأقصى ليلتي في الشارع.

وقبل أن يكمل حديثه اشترك في الحديث أخيه الأكبر حسين الذي بدى متعباً والخدوش تستوطن محيا مع بعض الكدمات على وجهه ولم يكن كلامه مفهوماً بسبب صعوبة النطق لديه ولكن من خلال لغة الإشارة استوعبنا وجود امرأة تقف على مقربة منهما ترقيبهما عن كثب، لم تكن ملامحها واضحة لأنها كانت ملتزمة تماماً.

وفي السياق ذاته وبالقرب من دار الأيتام في منطقة زينة يزيد المشهد سودا في رواية الطفلة بنين البالغة من العمر تسع سنوات بملابسها البالية ووجهها المكدود وفي عينها قصص غامضة انفتحت من التصدع الأسري تخفيها خلف ابتسامتها الباهتة والخجولة قائلة: إنها تركت المدرسة من الصف الأول الابتدائي بسبب انفصال الأبوين ولم تجد أمها سبيلاً للعيش سوى أن تلقي بها في جوف الشارع هي وأختها الأكبر منها بعامين.

قصص أخرى مشابهة لأطفال الشوارع في زمن اغتيلت فيه الطفولة لأسباب جمة، لتجدهم على أرض البقع والشراء وفي دهاليز التسوق والفاقة والعوز، تالشت أحلامهم حين ودعوا مقاعد الدراسة، ليمارسوا أعمالاً لا تناسب أعمارهم فأخذوا يعيلون أنفسهم وغيرهم. وتشير إحصاءات وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي إلى أن عدد الأطفال الأيتام في العراق بلغ نحو أربعة ملايين ونصف مليون طفل خلال العام 2016م بينهم 500 ألف طفل مشرد في الشوارع، من أجل ذلك قامت المدى بجولة بين أطفال الشوارع والجهات المعنية بالموضوع وعادت بهذا التحقيق الصحفي.

مشاهدات يومية

أشار الدكتور علاء نجاح نوري رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام الجامعة العراقية في حديثه للمدى إلى المواقف والمضايقات اليومية التي يتعرض لها في

التقاطعات المرورية وبالقرب من السبترات الحكومية منها محاولة مسح زجاج السيارة ورش الماء بالقوة حتى لو تم رفض هذه العملية من قبل السائق مقابل مبلغ بسيط من المال أو التسول وطلب المال دون مقابل ناهيك عن بائعي المندابل الورقية أو بائعي الورق الذي يمد يده من نافذة السيارة أو يضرب على يدك للشراء خاصة إذا كان بجانبك زوجك أو ابنتك أو زميلتك، هذه الأعمال يقوم بها أطفال صغار ويبدو أنهم مدرين بشكل جيد على إخراج المارة. وأضاف: الشحاذون الصغار وراهم شبكات توزعهم في ساعات مبكرة من الصباح وجمعونهم مع هبوط الضلام وهؤلاء أماكن محددة ومعلومة لا يستطيعون مغادرتها، حتى أن وجوههم أصبحت مألوفة للمارة، فقد تمرنا واحترفوا مهنة التسول كي يتم تركهم في الميدان وحدهم. وأوضح نوري رصده لهذه الشبكات قائلاً: مرتت في أحد الأيام على جسر الجادرية فوجدت إحدى السيارات جلبت الأطفال وتم توزيعهم على أماكنهم المخصصة، فتعمدت الرجوع في وقت متأخر من الليل وجدت السيارة نفسها جمعت هؤلاء الأطفال المشردين، فأيقت أن وراء هؤلاء الأطفال شبكات أو عصابات!

الشرطة المجتمعية

وتقول السيدة رفاة الزويعي مسؤولة الشرطة المجتمعية قاطع المنصور في تصريحها للمدى: تعتمد رؤية الدولة في التصدي لمشكلة أطفال الشوارع على مبدأ حق الطفل في الحصول على أوجه الرعاية المختلفة وحمايته من كل ما يهدد حياته وسلامته وأنه بالفهم الشامل، لذلك عملت مندوبات الشرطة المجتمعية ضمن قاطع المنصور والصالحية على مشروع حماية ورعاية أطفال الشوارع باعتبار هذه الفئة من الأطفال ضحية لظروفها المجتمعية الصعبة، وتحتاج للدعم والرعاية من أجل إعادة دمجها مرة أخرى في المجتمع وحماية الأطفال من خطر المخدرات والانتحار.

وأضافت: أقمنا العديد من الندوات الخاصة بالظواهر المجتمعية وتم عقد الكثير منها بالتعاون مع وزارة الشباب ووزارة الصحة والنقابات والمجالس البلدية والنواحي للوقوف على هذه الظواهر ومعالجتها ورفع

وبناء قدرات العاملين والمتعاملين مع أطفال الشوارع وإعداد دليل عمل تدريبي للمتعاملين مع الحالات. وحول الإجراءات التي اتخذتها الشرطة المجتمعية للحد من الظاهرة قالت الزويعي: معنا عن طريقنا وأيضاً هناك لجان في مندوبات المجتمع المدني، ولتعب خدمة اللجان دوراً هاماً في رصد العنف ضد الأطفال وتقديم العلاج والتأهيل للضحايا وضمان عقاب الجاني، أيضاً نعمل على برنامج يهدف إلى دعم مشاركة الأسرة في تنمية الطفولة المبكرة (لأسر الفقيرة) وتوفير فرص عمل للفتيات الموجودات في دور الأيتام بعد تدريبهن على المهن والحرف والبرامج التوعوية من جرائم الإلكترونية وابتزاز للعمل في تنمية الطفولة المبكرة وفتح فصول متعددة المستويات لتنمية الطفولة المبكرة وإدخال النساء الراسل والمطلقات في برامج تدريبية مع بعض المساعدات لتحفيزهن على الحضور لهذه البرامج التي تؤهلهم للعمل بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني ومراكز التأهيل.

وزارة التربية

وفي ردها على أسئلة المدى حول تسرب الأطفال من المدارس أجابت السيدة شهرزاد مصطفى عبد الرحمن مدير التعليم الابتدائي في وزارة التربية قائلة: تسرب الأطفال من المدارس هي ظاهرة موجودة في العراق قبل أحداث عام 2003 وبعده منها ما يتعلق بالمجتمع كتوعية مجتمعية ومنها ما يتعلق بوضع الأسرة المعيشي أو ما يتعلق بوضع الأسرة والطفل كأن يكون فاقد الأبوين مما يؤدي إلى تسرب الطفل من المدرسة كي يعيل نفسه وهناك أسباب تتعلق بالمدرسة كالعنف داخل المدرسة من المدير أو المعلم أو من قبل أصدقاء السوء أيضاً الرسوب المتكرر هو من أحد أسباب التسرب من المدارس أضف إلى ذلك اكتظاظ التلاميذ داخل الصف وظاهرة الزواج المبكر.

إجراءات ضرورية

اتخذت وزارة التربية عدة إجراءات لتقليل نسب التسرب خاصة في المرحلة الابتدائية التي من المفترض أن يتم تسجيل الطفل فيها من عمر 6-11 سنة وهو ما يسمى (سن الالتحاق) ولكن وبحسب مؤشرات مركز

البحوث والدراسات التربوية فإنه وبسبب الرسوب المتكرر خاصة في الصف الخامس الابتدائي يتم التسرب من المدرسة، لذا قامت وزارة التربية - المديرية العامة للتعليم العام - قسم التعليم الابتدائي بالتنسيق مع وزارة التخطيط - قسم سياسات التربية والتعليم عام 2014-2015 بأعداد دراسة حددت بموجبها وزارة التخطيط نسب التسرب على مستوى كل محافظة من محافظات العراق وتم تصنيف هذه النسب بحسب أسباب التسرب.. هذا ما أكدته مدير التعليم الابتدائي لدى وزارة التربية.

ولفتت إلى أنه وبسبب دخول تنظيم داعش الإرهابي إلى المحافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك فقد تفاقمت ظاهرة التسرب، لذلك اتخذت وزارة التربية قراراً باستضافة التلاميذ والطالبات النازحين إلى أي محافظة انتقل إليها التلميذ حتى وإن لم تكن لديه المستمسكات الرسمية وصدرت عدة قرارات من قبل المديرية العامة للامتحانات والتنسيق مع دائرتنا باستقبال الطلبة العراقيين العائدين من سوريا. وتابعت السيدة شهرزاد حديثها حول التسرب من المرحلة الابتدائية قائلة: أقامت وزارة التربية مشروع (التعليم المسرع) الذي يستقبل الأطفال من عمر 12-18 سنة ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات، تم تطبيق المشروع وبدعم من منظمة اليونيسيف بمشاركة المديرية العامة للمناهج من عام 2005-2012 واستمر المشروع في المدارس الحكومية دون دعم من

المنظمات الدولية وأغلب هذه المدارس يكون دوامها ما بعد الساعة الواحدة بعد الظهر يسجل فيها الطفل تارك المدرسة مدة عامين متتاليين أو الذي لديه رسوب متكرر، أيضاً وبحسب قانون وزارة التربية رقم 22 لسنة 2011 للفترة من 2012-2022 هو فتح مدارس الباقعين، هذه المدارس تستقبل الأطفال من عمر 10-15 سنة، وهي فئة الأطفال غير المسجلين أصلاً في المدارس، إضافة إلى ذلك الأطفال تاركي الدراسة لسنتين متتاليتين أو الراسبين بشكل متكرر. وأوضحت: بالنسبة للتعليم المسرع فإن مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات أما تعليم الباقعين فإن مدة الدراسة فيه أربع سنوات ويتم تدريبهم مناهج التعليم العام. أيضاً دأبت وزارة التربية على مفاتحة المديرية العامة للتربية بإضافة صفوف لمعالجة موضوع اكتظاظ التلاميذ داخل الصف وتوجد في هذا الجانب مبادرات من قبل مجلس الآباء والمعلمين وأعمال تطوعية من قبل إدارة المدارس والهيئات التعليمية وبناء صفوف بالأجل بالتعاون مع المديرية العامة للتخطيط التربوي.

معالجات وزارة التربية

ولتحقيق الشراكة المجتمعية للقضاء على ظاهرة التسرب، أكدت السيدة شهرزاد للمدى أنه تم التنسيق بين وزارة التربية والشرطة المجتمعية التابعة لوزارة الداخلية وشرطة الأحدات لمكافحة ظاهرة ارتداد الأطفال لمقاهي الأترنت القريبة من المدارس في سبيل الحد من هذه الظاهرة ومراقبة أصحاب المقاهي وتوعيتهم بعدم السماح للأطفال ارتداد هذه الأماكن خاصة أثناء الدوام الرسمي. أيضاً كان للشرطة المجتمعية دور هام في مكافحة العنف الأسري تجاه الأطفال وبالتعاون مع وزارة التربية ومنظمة اليونيسيف، وحق هذا المشروع نجاحاً وأصدراً توعيباً وهو قيد التوقيع بضرورة زيادة المدارس المشمولة بالتربية الإيجابية وزيادة المدارس المشمولة بالمهارات الحياتية التي تعزز قيم المواطنة والسلام، لذلك تؤكد على دور المرشد التربوي في المدرسة، كما تم التعاون مع وزارة الصحة لتعزيز الصحة لدى التلاميذ لأن من أحد أسباب التسرب أيضاً هو موضوع التغذية المدرسية والوضع الصحي للأطفال ويوجد تنسيق أيضاً مع المديرية العامة للتربية الرياضية وهي الجهة المعنية بهذا الجانب.

وكشفت السيدة شهرزاد أنه من ضمن خطة العام 2020-2021 ولغاية 2022-2023 سيتم تطبيق برنامج (التعليم الأبتيازي) بالتنسيق مع منظمة ميرسي كور الدولية من خلال تطبيق موضوع التعليم المسرع وفتح مراكز ليومي الجمعة والسبت للأطفال العاملين ومنحهم فرصة التعلم في أيام إجازتهم والتنسيق مع قسم الإرشاد التربوي ولجنة المدافعة المركزية وأعضاء مجلس النواب والجمعيات المحلية والمحافظات لضمان ديمومة هذه المراكز.

واستطردت السيدة شهرزاد بالقول: في الوقت ذاته تعاونت وزارة التربية مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لحماية الأطفال من أسوأ أشكال العمالة من خلال وحدة مكافحة عمل الأطفال وهيئة رعاية الطفولة، وبالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة متمملاً بمنتهى الرعاية العلمية ومديرية الشباب والرياضة في المحافظة، وفي سبيل النهوض بالواقع التربوي عملنا مع منظمة اليونيسيف مشاريع الإدارة المستندة على المدرسة والمدارس الصديقة للطفل وحديثاً موضوع التقييم الخارجي للمدرسة والمدير المطور مع المجلس الثقافي البريطاني.



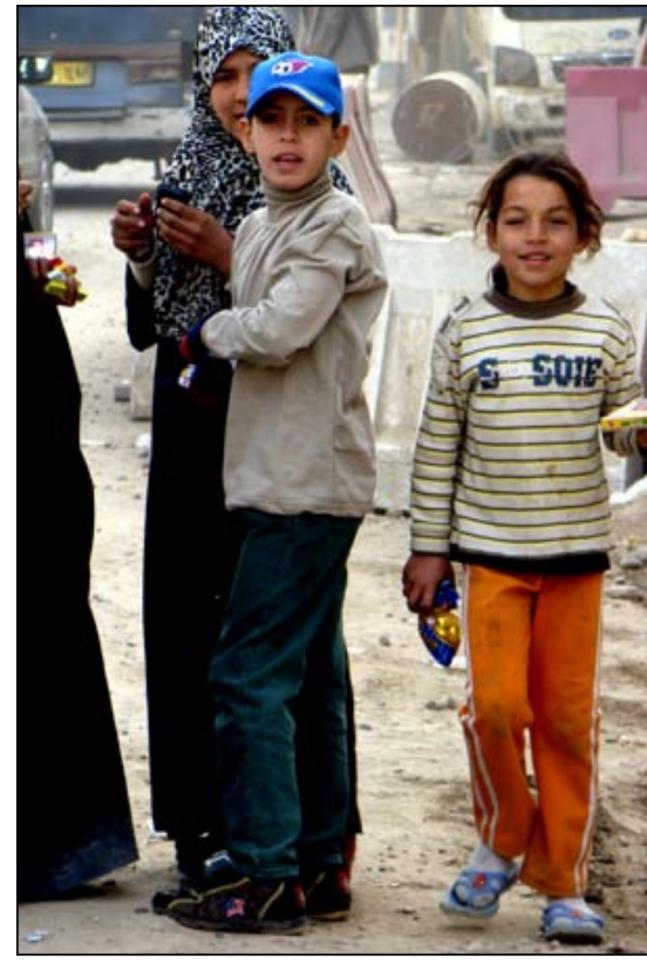
هيئة رعاية الطفولة

وبعد أن اطلعت المدى على أفق التعاون بين وزارة التربية وهيئة رعاية الطفولة، توجهنا إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث اتخذت الهيئة من وزارة العمل مقرها لها وترأس الهيئة السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومن يشود آلية عمل الهيئة، تشكيل مكتب سكرتارية يرأسه موظف بدرجة خبير حالياً وموظفين من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من ذوي الخبرة في العمل المجتمعي. لذا التقت المدى بمدير مكتب هيئة رعاية الطفولة السيدة غادة محسن الرفيعة، معتبرة معاناة الأطفال في العراق فريدة وتطوي على مفارقة لافتة بين مجتمع امتلك تراناً حضارياً رائداً وبين أطفال مممة فرص نمائهم الجسدي والنفسي وانطوت بيئاتهم الاجتماعية على مخاطر متعددة المصادر ضاعفت العنف والإرهاب من آثارها وللحد من هذه الآثار وتأمين حماية الأطفال وضمان حقوقهم تبنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ممثلة بهيئة رعاية الطفولة مممة رسم سياسة وطنية لحماية الطفل في العراق، وإن تنفيذ هذه السياسة يتطلب جهداً مشتركاً من كل وزارات ومؤسسات الدولة العراقية ومنظمات المجتمع المدني.

واطلعت الرفيعة المدى على وثيقة هامة للهيئة قائلة:

اطلقت الهيئة وثيقة سياسة حماية الطفل في العراق من خلال: أطر تشريعي يضمن حقوقهم و يلبي احتياجاتهم بشكل كلي بما ينسجم مع المعايير الدولية متضمنة مراجعة وتعديل أو إلغاء القوانين والتشريعات التي تنتهك حقوق الطفل وتعارض مع المعايير الدولية ذات الصلة وتنسيق منظم من قبل هيئة رعاية الطفولة ولجنة الأسرة والطفل في البرلمان متابعة مسار مراجعة القوانين و موافقة مجلس الوزراء صادقتها من قبل البرلمان، أما الجهات المعنية في هذا الإطار فهي هيئة رعاية الطفولة، مفوضية حقوق الإنسان في العراق، مجلس النواب العراقي، مجلس شورى الدولة، لجان حقوق الإنسان، منظمات المجتمع المدني المعنية بحقوق الطفل، والوزارات المعنية.

مجلس الآباء والمعلمين وأعمال تطوعية من قبل إدارة المدارس والهيئات التعليمية وبناء صفوف بالأجل بالتعاون مع المديرية العامة للتخطيط التربوي. واكتت السيدة شهرزاد أنه من ضمن خطة العام 2020-2021 ولغاية 2022-2023 سيتم تطبيق برنامج (التعليم الأبتيازي) بالتنسيق مع منظمة ميرسي كور الدولية من خلال تطبيق موضوع التعليم المسرع وفتح مراكز ليومي الجمعة والسبت للأطفال العاملين ومنحهم فرصة التعلم في أيام إجازتهم والتنسيق مع قسم الإرشاد التربوي ولجنة المدافعة المركزية وأعضاء مجلس النواب والجمعيات المحلية والمحافظات لضمان ديمومة هذه المراكز.



في ندوة أقامتها مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون من يقف وراء تفكيك خيم الانتفاضة وساحات نريد وطن؟

بغداد / المدى

من يقف وراء تفكيك خيم الانتفاضة وساحات نريد وطن؟.. سؤال طرحته مؤسسة المدى في الندوة الالكترونية التي نظمتها عبر صفحتها على فيسبوك وشارك فيها كل من د. فارس كمال نظمي ود. جاسم الحلبي والناشطة ذكري سرسم

والناشط حسين الغرابي وأدار الجلسة الدكتور محمد حسين الرفاعي.

أربع فرضيات

في مستهل الندوة، تساءل د. محمد حسين الرفاعي عن "ما الذي حدث في 25 تشرين... لماذا تم فتح الساحات وبالانفاق بين من ومن؟"، مشيراً إلى أن هناك عدة فرضيات إزاء محاولة إيهام وتوهيم الشارع العام.

الفرضية الأولى، بحسب الرفاعي، تقول إن حراك تشرين حقق مطالبه باستقالة عادل عبد المهدي وتحديد موعد الانتخابات المبكرة، فما الداعي لاستمرار التظاهرات؟، بينما ترى الفرضية الثانية بأننا خدعنا والخدعة هنا تتمثل بالاتفاق بين جماعات أو قيادات نافذة في الساحات ونافذة في العلاقة مع السلطة. أما الفرضية الثالثة فتقول: باننا الآن بدأنا الثورة للتو وهذه الفرضية تأخذ على عاتقها تغيير الأليات واساليب الاحتجاج من أجل أن يكون حراك تشرين أكثر فاعلية في المشهد السياسي، وتنتظر الفرضية الرابعة إلى أن ثمة انقلاب على الثورة أو مصادرة للثورة أو ثورة مضادة من قبل السلطة.

الثورة المضادة

د. فارس كمال نظمي المتخصص في علم النفس (السيكولوجيا) يقول في الندوة الحوارية التي أقيمتها (المدى) إن "أية محاولة ثورية في التاريخ لإنجاز التغيير السياسي والاجتماعي العميق لا بد من أن تواجه بثورة مضادة ابتداء من الثورة الفرنسية وصولاً إلى ثورات الربيع العربي الأولى والثانية وأخرها ثورة تشرين".

ويضيف نظمي: "اعتقد أن الموضوع ابعده وأعق من تفكيك الخيام، فالأسباب التي تقف وراء تفكيك تشرين إلى حركات مشتتة، كثيرة، ومنها افتقار الحراك إلى هيكلة تنظيمية برؤية محددة".

ويشير نظمي إلى، أنه "عندما أقول الثورة السياسية المضادة فهذا يشمل قوى المنظومة السياسية الحاكمة بكل انزاعها الرسمية والوزارية ويشمل أداء الحكومة الحالية، فضلاً عن وجود نزعة عدمية لا إبالية ما برحت توجه اللوم إلى المحتجين".

ويشاعر المتخصص في علم النفس (السيكولوجيا): "هل الحكومة الحالية هي جزء مرتبط بالنظام السياسي لا يستطيع الانفصال عنه أم هي عضو يحاول أن يبتعد خارج هذا النظام".

ويلفت إلى أنه: "بعد مرور عام على تشرين من ضمنها ستة أشهر على هذه الحكومة هناك أحداث وتطورات حدثت شديدة الحداثة والكثافة لكنها لم تطل ببنية النظام السياسي بشكل جذري".

انتفاضة غير مكتملة

د. جاسم الحلبي المتخصص في علم الاجتماع السياسي يقول خلال ندوة (المدى) أن "حراك تشرين هو صراع بين قديم يحضر وجديد لم يكن، القديم هو نظام المحاصصة الطائفية والأثنية الذي جاء



د. فارس كمال نظمي

لبحمي مصالح المتنفذين في السلطة... هذا النظام الذي بني في 2003 قد انتهى".

ويشير إلى أن "هذه الطبقة استخدمت جميع اساليب القهر والاذلال والقمع والقتل والتشويه والاختراق وغيرها من الاساليب المشينة للانتفاض على الانتفاضة، فهم حاولوا اجهاض هذه الانتفاضة في مهدها"، لافتاً إلى "أما ماذا هي ثورة غير مكتملة الشروط فلأن شرط القيادة شرط واجب التنفيذ وغير قابل للتأجيل".

واكد الحلبي أن "أوامر ازالة الخيم هي محاولة وممارسة الرباع مرة أخرى، مشيراً إلى انه غاب عن المتنفذين ان الانتفاضة بما تحمل من شروط موضوعية للتغيير وليست مطالب محددة أو مطالب اصلاحية إنما رؤيتها الاساسية هي اساس التغيير وتغيير بنية النظام من المحاصصة الطائفية والأثنية إلى بنية المواطنة وهذا رأي عميق ومن هنا تجيء قوة الانتفاضة حيث اكتسبت تأييداً شعبياً واسعاً جداً ورؤية جديدة ولا يمكن تصور رؤية الانتفاضة من دون تلك الرؤية".

ويضيف الحلبي: "الحكومة الحالية قالت ان من حق الشعب التظاهر.. لكنها في ظل عودة الاحتجاج انتهكت ساحة التحرير بإزالة الخيام وقض الاحتجاج".

الخلاص من هيمنة الأحزاب

الناشط حسين الغرابي يقول خلال الندوة إن "ساحة التحرير تحمل رمزية كبيرة لثورة تشرين، مضيفاً أن الساحة اختزفت منذ اشهر من قبل احزاب في السلطة دخلت واستحوذت على الخيم. ويضيف الغرابي ان "المظاهرين في التحرير ولكي يتخلصوا من هيمنة القوى السياسية، قرروا رفع الخيم الموجودة في الساحة، مشيراً إلى أن "حكومة الكاظمي استغلت الفرصة وقالت لم تفتح الساحة بالقوة، وهناك اتفاق مع المظاهرين.. لكن في الحقيقة ليس هناك اي اتفاق مع الحكومة".

ولفت الغرابي إلى أن "الأحزاب يمكن ان تطلق عليهم احزاب بيوتات و احزاب مناطقيه إذ انها تركز مصالح اشخاص معينين وليس طائفة معينة لذا لا يصح ان نسميهم احزاباً طائفية".

عشرات الناشطين تركوا منازلهم

بدورها تقول الناشطة ذكري سرسم خلال الندوة الحوارية، إن "المجاميع التي جاءت بعادل عبد المهدي حرصت على اختيار شخصية ضعيفة ليست لديها اصوات او كتلة حزبية في البرلمان وليست لديها قدرة في اتخاذ قرار او محاسبة او غيرها واستمر هذا النهج".

وتضيف سرسم "أذا استعرضنا انتهاكات العام الماضي فنجد لدينا أكثر من 500 شهيد وعشرات الألاف من الجرحى.. ولكن الاستهداف من قبل الجماعات المسلحة في خلال السنة اشهر الماضية عند تسنم الكاظمي الحكم تحول -الاستهداف- إلى نوعي لشخصيات لها تحريك في الاحتجاجات ك هشام الهاشمي وتحسين وهرام ومطاردة الناشطين والهجوم على الفضائيات وحرقتها وتهديدها وصمت



الناشطة ذكري سرسم

الحكومة وعدم تقديم أي من الجناة إلى العدالة".

وتشير الناشطة إلى، أن "اليوم لدينا العديد من الناشطين والصحفيين الذين اضطروا إلى مغادرة بيوتهم والبحث عن اماكن آمنة"، وتلفت سرسم إلى أن "الموضوع ازداد تفاقمه مع محاولة إنهاء رمزية الاحتجاج".

انتهى حراك تشرين؟

د. محمد حسين الرفاعي مدير الجلسة تساءل قائلاً: "هل يمكن القول بأن حركة تشرين قد انتهت ام انها بدأت للتو؟".

د. فارس نظمي يعقب في حديشة قائلاً: "حركات تشرين الاساسية مازالت قائمة دون اي تغيير في ما وراء المشهد السياسي الصالي الذي هو مازال مشهداً متصدراً ويبحث عن شرعية بديلة قائمة وهذه هي ديناميكيات الوضع العراقي لذلك اذا كان رئيس الوزراء او الحكومة او نخبة سياسية كثيرة يعتقدون بأن هذه الصفحة قد طويت لم يكن سوى فصل لا يتصل جديلاً بمجمل التطور السوسيو-السياسي خلال مئة عام من تاريخ الدولة العراقية.. هذا نوع من الوهم للذي يريد ان يبتني هذه الرؤية".

ويضيف نظمي انه "كل الحركات الثورية ومن ضمنها ثورة تشرين لا يمكن ان تحقق كل مساراتها واهدافها دفعة واحدة فهي تحاول ان تبتدأ وتتحقق جزءاً من قيمها في المجتمع وهذا يتطلب وقتاً لكي يكتمل وايضا هناك حالة احتضار قديمة التي تحتاج إلى وقت لذلك من الضروري ان نميز بين اهداف تشرين النهائية وهي مازالت بعيدة عن التحقق وبين تأثيراتها السياسية والثقافية والاجتماعية والطبقية التي تحققت فعلاً في جزء من المجتمع العراقي".

ويشير إلى ان "أبرز ما تحقق في ثورة تشرين انها اقتعت جيلاً كاملاً نفوسه أكثر من ثلثي المجتمع ان السياسة التقليدية والدين السياسي اصحاب عاجزين عن التحكم بمستقبل ومصير هذه البلاد"، لافتاً إلى ان "الخيمال الاجتماعي لجمهور كبير من العراقيين اصبح يحتفظ بصورة الحاكم بأنها صورة المنذب الذي فقد شرعية الاستمرار بعد ان خرقت العقد الاجتماعي والدستوري مع الجمهور".

ويوضح نظمي انه "الأول مرة منذ ستة عقود جيل سياسي شبابي معارض ينبثق ويكون له حضور في المجال السياسي العام في البلد ولديه تصورات واساليب وافكار وخيارات معينة بمعزل عن العملية السياسية الطائفية، بمعنى ان المجتمع العراقي السياسي امتلك ابعاداً نوعية عميقة بتأثير تشرين على يد الفئة الشبابية لذلك ما حدث في تشرين العام الحالي نهاية غير رسمية وغير معلنة لحقبة ثقافة سياسية خضوعية وهي بداية تفكير جمعي جدي لدى فئات واسعة من العراقيين حتى من الذين لم يشاركو في الحدث ويقو محايدين او سلبيين".

إنتاج ذات المعادلة السياسية

كما تساءل د. محمد حسين الرفاعي عن ما اذا كانت هناك اهداف ومطالب قصيرة الامد واهداف ومطالب طويلة ومتوسطة الامد، ما المطلوب من رئيس الوزراء اليوم بعد تحديد الانتخابات المبكرة؟، فيجيب د. فارس نظمي قائلاً: "كل الحركات الثورية



الناشط حسين الغرابي

التي يتم ايقافها او قمعها او اجهاضها بطريقة او باخرى وخصوصاً في حقبة ما بعد 2010 في المنطقة العربية نتيجة ان الحركات الاجتماعية التي حدثت لم تكن موطرة بأطر تنظيمية وسياسية قادرة على ان تتحول إلى بديل سياسي ممكن ان يسكك بجزء من الحكم فأى انتخابات تحدث في هذه اللحظة المتبسة فما هي الاطريقة لإعادة انتاج السلطة مع بعض التغييرات الشكلية".

واكد نظمي ان "التهاب إلى انتخابات سواء مبكرة أو غير مبكرة ضمن الجدول الزمني فهي في النهاية تؤدي إلى إعادة انتاج ذات العلية السياسية وذات النخب السياسية مع تغييرات ربما شكلية وطفيفة"، لافتاً إلى انه "من جانب آخر فإن الحكومة الحالية هي التي ألزمت نفسها بالدفعا عن تشرين و انها تستعمل على تحقيق جزء اساسي من الاهداف تشرين ومنها محاربة الفساد والجماعات المسلحة ومحكمة المتهمين بالقتل والاعتقال وغيرها".

د. جاسم الحلبي يقول ان "المطلوب هو فهم هذه الحركة إذ ان الطبقة السياسية عاجزة عن فهمها لذا يجب فهم هذه الحركة الاجتماعية ك مفهوم وحركة وكابعد اجتماعية وثقافية وسياسية"، مضيفاً، "هذه الحركة تبين عجز الاحزاب السياسية سواء في السلطة او المعارضة عن ان تتبنى وتدافع عن حقوق ومطالب الناس او تغيير في مؤسسات الدولة وهياكلها فتكون الاحزاب عاجزة وغير قادرة لذلك الشعب حين يجد ان المؤسسات الرسمية لا تستجيب له ولا المؤسسات المدنية والحزبية تستجيب فينتفض ولحظة الانتفاضة صعب تحديدها".

ويشير الحلبي إلى ان "الثورة انطلقت بسبب فشل العملية السياسية وانحارها والمطلوب هو إعادة بنائها وفق اسس جديدة".

ويضيف انه "لا يمكن القول عنها فاشلة بسبب عدم وجود قيادة لان الطبقة السياسية والحكومة لم تفهم الانتفاضة ولم تدرك معناها ولم تبحث بشكل جدي مطالبها".

ويبين الحلبي: "عندما يسيل الدم والقتل المنهج ويستمر العنف وتكثر الضحايا والقمع ونرى ان الطبقة الحاكمة لا تبالي فهناك صوت اعتدال ظهر سواء من داخل الاحتجاجات وخارج الاحتجاجات من متفقيين وغيرهم لا بد ان يقف هذا الدم والقمع".

الناشطة ذكري سرسم تقول، إن "اعلان وتحديد موعد الانتخابات واعتباره كمنجز هو بحد ذاته ضحك على الذقون بدون توفير آليات واخذ رأي المفوضية ورأي الامم المتحدة وشركاء دوليين ايضا والمناقشة والتنسيق بينهم لتوفير أجواء مناسبة للانتخابات".

وتضيف الناشطة: "نحن محبطون احباطاً تاماً ولم نجد اي تنازع ملووسة ولم نر فرقا بين العام الماضي وقبله وصلنا إلى مرحلة عدم القدرة على دفع رواتب الموظفين".

وتشير سرسم إلى ان "الطبقة السياسية مطمئنة جدا بعد فض الاحتجاجات كونهم لم يخسروا مناصبهم ولم يحاسب منهم اي احد، الخاسر الوحيد هو الشهيد والجريح الذي لا يستطيع شراء علاجه".

وتؤكد ان "مسؤولية رئيس السلطة ليس فقط

اصدار القرارات، بل يجب متابعة التنفيذ، وهذا لا يجري في العراق حتى الوزير يهمش وبالتالي لا ينفذ، بل وحتى لا يبحثون بعده نفذ او لا".

الناشط حسين الغرابي يقول ان "الحكومة ألزمت نفسها ببرنامج حكومي من طرحها والواقع ان هذه الحكومة جاءت من حراك تشرين لذا نلزمها بمطالب تشرين إذ انها قالت ستحصر السلاح بيد الدولة وستحاسب رؤوس الفساد وتحاسب قتلة المتظاهرين"، مضيفاً ان "شباب تشرين طالبوا الحكومة التي تأتي بعد عبد المهدي بأن تكون مستقلة عن الاحزاب السياسية".

ويشير الغرابي إلى أن "الكاظمي جاء بشروط، إذ ان الكتل السياسية طرحت شروطاً والكاظمي بدأ يحقق هذه الشروط ودلائل كثر على انه لم يستطع التخلص من المحاصصة إذ ان تعيينات كثيرة خرجت من الدولة خضعت لنظام المحاصصة وبالتالي نحن نحاسب الحكومة بما هي الزمت نفسها به إذ انها لم تحاسب قتلة المتظاهرين والفاستين في الطبقة السياسية ولم تهين لظروف تسمح بإقامة انتخابات مبكرة".

ويبين الناشط انه "كان يفترض بالحكومة الحالية أن تكون وطنية وتعمل بما يريده الشعب وتكون ظهيرا للشعب والشعب هو ظهيرا".

كيف تتوحد تشرين؟

يتساءل د. محمد حسين الرفاعي "كيف وبأي طرق ممكن ان تتوحد تشرين ثانية في ظل هذا التعدد والاختلاف وكان جيلاً مختلفاً تماماً عن سابقيه إذ انه مستوى لا نعرف من يقول بلسان تشرين ومن لا يقول بلسانها؟".

د. فارس كمال نظمي يقول إن "عملية تفكيك وتفتيت تشرين وصلت إلى مدى موضوعي ومؤكد، وهذه هي من طبيعة الأشياء. اذا ما رجعنا عندما بدأت في تشرين الاول من 2019 رغم انها غير منقطعة عما سبقها من الحركات الاحتجاجية لكن الحدث كان كبيراً ومفاجئاً إلى حد كبير وربما صادماً في تلك اللحظة".

ويضيف: "كانت هناك مجموعة عناصر، العنصر الاول هو هناك وعي تمردى كبير، وهناك رؤية وطنية عميقة وجذرية لدى الجمهور الشبابي وهذا هو ما اطلق الحراك".

ويلفت نظمي إلى ان "وسائل التواصل الاجتماعي كانت المحرك الاساسي الفني لحركة تشرين لم يكن هناك تنظيم حزبي إذ ان الحراك ظل يرفض وجود قادة فكلهم قادة بشكل افقي ويمكن ان تمشك بمحاوير هذا الحراك وتحوله إلى بديل سياسي قادر على ان يفاوض النظام السياسي".

ويشير نظمي إلى انه "أثبتت الأيام ان النظام السياسي غير راغب بتقديم اي مفاوضة مع الجمهور المحتج فظل متغلقاً ومحتكراً لكل مفاصل الحكم والسلطة سواء الرسمية او العميقة".

ويؤكد انه "ما يزال هناك جزء مهم من تشرين يحاول ان يتمسك بنفس روح تشرين الاولى هذا الجزء يحاول ان يكون واقعيًا لا يريد التفريق بأي قيمة اتت بها تشرين، حتى لو كانت على حساب تضحيات قادمة، هذا الجزء ممكن ان يشكل

إعلان بيع مستهلكات للمرة الثانية تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات (مواد خدمية) العائدة إلى / مركز صحي اسنان المغرب عن طريق الزيادة العلنية وفق قانون بيع وإيجار اموال رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في الزيادة الحضور في اليوم الخامس عشر من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم الزيادة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للزيادة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

١- كتاب عدم مانعة من الدخول في الزيادة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٠

٢- تأمينات بمبلغ (٢٠٪) (١٣٨,٦٢٢) (مائة وثمانية وثلاثون ألف وستمائة واثنان وعشرون ديناراً) لأمر المركز بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المستشفى بموجب وصل أمانات.

٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة الزيادة إلا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه الزيادة أجور نشر الإعلان الذي رسته به الزيادة ونسبة ٢٪ أجور خدمة.

المدير العام

إعلان

قدم المدعي (غفران صميدع سلمان) طلباً بروم فيه تعديل (الاسم) من (غفران) الى (بزن) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوم) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٦) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ .

المواء رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
((إن الأبرار لفي نعيم))
إن وعد الله حق

انتقلت الى رحمة الله تعالى في كربلاء المقدسة.

عقيلة المرحوم الحاج طاهر جاسم التميمي رحمه الله

والدة كل من الاستاذ محمد طاهر التميمي وجمال وتقييم وعمار ومعاذ .

نسأل الله ان يرحمها بواجب رحمته ويفخر ذنبيها ويسكنها الجنة .

ونعتذر عن استقبال المعزين امتثالاً لأوامر المرجعية الرشيدة بسبب انتشار جائحة كورونا

Zamwa

إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 770992499
+ 964 770880800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

الكرخ يرنو للصدارة عبر نلفط الوسط . ومهمة صعبة لمنير في أربيل

الشبول يتسلح بلاعبى الأسود فى مباراة القاسم الحذرة!

□ بغداد / حيدر مدلول

يعودُ صخبُ منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي من جديد الى ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات اعتباراً من اليوم الأحد بعد توقف اضطراري استمر لمدة 17 يوماً نتيجة ارتباط منتخبنا الوطني لكرة القدم بمواجهتين ويذنين دوليتين مع منتخبى الأردن وأوزبكستان خلال معسكره التدريبي الخارجي الذي احتضنته مدينة دبي الإماراتية استكمالاً لخوض التصفيات الآسيوية المشتركة لحساب المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانبه منتخبات البحرين وإيران وهونغ كونغ وكامبوديا ببطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر وكأس آسيا لكرة القدم 2023 باللصين التي ستقام خلال شهري آذار وحزيران من العام المقبل .

وستجري خمس مباريات في غاية الأهمية في افتتاح الجولة الرابعة من مرحلة الذهاب اليوم الأحد الموافق الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني الجاري أربعة منها في الساعة الثانية ظهراً حيث يُضيف فريق الكرخ لكرة القدم ثاني الترتيب برصيد 7 نقاط على ملعب (الساحر أحمد راضي) في منطقة المنصور بجانب الكرخ في العاصمة بغداد فريق نلفط الوسط الثالث برصيد 6 نقاط في مسعى جديد ينشد منه الأول بقيادة مدربه الكفوة عبد الكريم سلمان الى نيل انتصار غال يؤمن به زيادة غلة نقاطه الى 10 محتملاً الصدارة المؤقتة بانتظار ما تسفر عنه نتيجة قمة (كلاسيكو) الكرة العراقية الذي يجمع فريق القوة الجوية صاحب المركز الأول برصيد 9 نقاط ومضيفه اللدود فريق الزوراء الرابع برصيد 5 نقاط في الساعة الخامسة والنصف مساء يوم غد الإثنين على ملعب كربلاء الدولي في محافظة كربلاء المقدسة مستنظراً حالة اللا توازن التي يعيشها منافسه خلال الفترة الأخيرة ولاسيما خروجه المبكر من مسابقة كأس العراق لكرة القدم بالموسم 2020-2021 إثر سقوطه في فخ الخسارة أمام مضيفه فريق الصناعات الكهربائية بهدف نظيف ضمن الدور 32 وتعرضه إلى الهزيمة أمام غريمه التقليدي فريق نلفط ميسان ضمن الجولة الثالثة بنتيجة (0-1) فضلاً عن افتقاده إلى خدمات محترفيه عمر منصورى وفلورنت ديدر .

استعادة التوازن
ويغادر فريق النلفط لكرة القدم التاسع برصيد 4 نقاط إلى محافظة دهوك في



يحيى علوان

عشر برصيد 4 نقاط مواجهة في غاية الصعوبة مع مضيفه فريق أربيل الخامس برصيد 5 نقاط على ملعب (فرانسو حريري) بحكم نتائجها المتواضعة الأخيرة ضمن الدوري المحلي التي ساهمت في إقصاء مدربه الثاني سعد حافظ من رئاسته للملاك التدريبي بعد ساعات من خسارته أمام ضيفه بنتيجة (2-0) والاستعانة بنجم الكرة العراقية السابق قصي منير ليتولى قيادته اعتباراً من مباراة الدور 32 ضمن بطولة الكأس حيث تعرض إلى الخسارة بفارق الركلات الترجيحية أمام فريق أمانة بغداد (4-5) بعد التعادل سلباً في الوقت الأصلي!

مواجهة حذرة!
وتتجه الأنظار إلى ملعب كربلاء الدولي

الكرخ يسعى لتعزيز تقدمه في مشوار الدوري إقليم كردستان للقاء فريق زاخو الثالث عشر برصيد 3 نقاط في مهمة تحد جديدة يأمل منها المدير الفني يحيى علوان إلى استعادة التوازن لفريقه بعد سقوطه المدو أمام مضيفه فريق أمانة بغداد بهدف قاتل جاء في الدقيقة الأخيرة بركلة جزاء نجح فيها المهاجم البديل جبار كريم من التسجيل حيث أن إحرازه ثلاث نقاط تجعله يتقدم ثلاثة مراكز على الأقل برغم أن كتيبة أحمد صلاح يصعب التغلب عليها عندما تلعب على أرضها نظراً لأن جماهيرها ترفض الخسارة مطلقاً حيث أن نتيجة المباريات الثلاث التي خاضها أمام فرق الكرخ وأربيل والشرطة انتهت بالتعادل.

لقاء متكافئ

فيما يحتضن ملعب نادي التاجي الرياضي لقاءً متكافئاً بين فريق الكهرياء الثامن برصيد 4 نقاط ومضيفه فريق نلفط البصرة الثامن عشر برصيد نقطتين فقط برغم الصعوبات الكبيرة التي سيلاقها الأخير على أرضية ملعب عانى منها لاعبوه في المباراة الأخيرة أمام فريق الحدود في الجولة الثانية لم يستطعوا كسبها في النهاية حيث أسفرت عن التعادل الإيجابي (1-1) .

وتنتظر فريق الديوانية لكرة القدم الحادي

في محافظة كربلاء المقدسة حيث يحتضن في الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم الأحد مباراة حذرة بين فريق الشرطة الخامس برصيد 5 نقاط ومضيفه فريق القاسم السابع عشر برصيد نقطتين فقط في ثاني اختبار يخوضه الأرنبي هينم الشبول بعد تعيينه مدرباً من قبل مجلس إدارة نادي الشرطة الرياضي بدلاً من عبد الغني شهد الذي قدم استقالته إثر السقوط بالتعادل السلبي في كمين زاخو، حيث سيتسلح الشبول بنجوم ثمانية من لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم (محمد حميد وعلي فائز وعلاء علي مهاوي ومحمد قاسم ماجد ومحمد زهر وأجد عطوان ومازن فياض وسعد ناطق) للتغلب على المفاجآت التي يحدثها منافسه الشرس الذي حقق واحدة من أكبر النتائج غير المتوقعة من خلال إحراج ضيفه فريق الكهرياء بالفوز الكبير عليه بثلاثة نظيفة ضمن منافسات الدور 32 من مسابقة كأس العراق لكرة القدم بالموسم الجاري في ظل رغبة إدارة النادي والجماهير في كسب الثنائية المحلية بعد الصفقات الدسمة التي تم إبرامها خلال فترة الانتقالات الصيفية التي انقضى يوم السادس من شهر تشرين الأول الماضي من خلال تدعيم صفوف بلاعبين محليين من أصحاب الخبرة والمحترفين الأجانب .

المحرومون

وفي الشأن ذاته أصدرت لجنة المسابقات في الهيئة التنظيمية في اتحاد كرة القدم برئاسة د.حيدر عوفي قائمة المحرومين من اللاعبين للجولة الرابعة من مرحلة الذهاب بالموسم 2020-2021 حيث سيغيب كلا من مدافعي فريق الديوانية (محمد سعيد محمد وحمود مشعان وحمود) أمام فريق أربيل لكرة القدم طردهما من قبل الحكم الاتحادي الدكتور أحمد كاظم في لقاء فريق الكرخ لكرة القدم الذي جرى على ملعب (كربلاء الدولي) في محافظة كربلاء المقدسة، وكذلك يسري الحال على لاعب فريق نلفط ميسان لكرة القدم أحمد خالد الذي سيغيب عن مباراة فريق نلفط البصرة بعد طرده أمام فريق نلفط الوسط من قبل الحكم الدولي ميثم محمد علي، ومحترف فريق أمانة بغداد لكرة القدم صامويل ايكو أمام فريق الطلبة لكرة القدم بعد طرده من قبل الحكم الدولي علي صباح عداي في مباراة فريق النلفط لكرة القدم، وسيغيب عن المباراة أيضاً مدافع فريق الطلبة مهند رزيح إثر حصوله على ثلاثة إنذارات صفراء .

الدولية والآسيوي لا يعترفان بانتخابات تنفيذي الأولمبية

□ بغداد / المدى

بالاحتجاج الذي قدمه 19 عضواً من الجمعية العمومية للأولمبية العراقية ومعلومات تفيد بأن شكوى قد قدمت إلى المحاكم العراقية تطعن بشرعية هذه الانتخابات وتطلب بإلغاء نتائجها، وتقرير قديم نيابة عن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، وتقرير مشرف اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الآسيوي حسين المسلم. وأضاف: لقد درسنا الوضعية وتوصلنا إلى استنتاج مفاده أن هناك عدداً من القضايا الخطيرة للغاية التي أثيرت فيما يتعلق بأهلية العديد من المرشحين وأعضاء الجمعية العمومية الذين شاركوا في العملية الانتخابية والتي لم يتم معالجتها بشكل كافٍ من قبل الجهات المختصة باللجنة الأولمبية الوطنية العراقية مما أدى ذلك إلى خروقات مزعومة من النظام الأساس للجنة الأولمبية الوطنية العراقية (على وجه الخصوص المواد 9.2 و9.3 و13.3 و20.2 و21.1 و32.5) وبالتالي إلى الميثاق الأولمبي (خاصة الفقرة 1.5 من ملحق القواعد

27 و28 والتي تنص على أن المسؤلون وأعضاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية يجب أن يتم انتخابهم وفقاً للنظام الأساس للجنة الأولمبية الوطنية العراقية. وتابع : بالإضافة إلى ذلك لاحظنا أن مخاطبات رئيس قسم الأخلاقيات والامتنال في اللجنة الأولمبية الدولية بتاريخ 18 شباط 2020 و12 تشرين الأول 2020 لم يتم الرد عليها وتم تجاهلها تماماً من قبل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية. وأخيراً وليس آخراً نفهم أنه تم رفع دعوى قضائية في العراق لإلغاء نتائج العملية الانتخابية، وبالتالي هناك نزاع قانوني قائم بخصوص شرعية نتائج هذه الانتخابات، وبناء عليه، وبالنظر إلى ما ورد آنفاً نأسف لإبلاغكم بأن اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الآسيوي ليستا في وضع يسمح لهما بالاعتراف بنتائج هذه العملية الانتخابية. وأشار إلى أنه حتى يتم تصحيح الوضع من قبل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية وإجراء مؤتمرات تستمر اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الآسيوي في الاعتراف برئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية المنتهية ولايته رعد حمودي باعتباره الحضور الوحيد للجنة الأولمبية الوطنية العراقية وللأغراض التشغيلية فقط، وسنقوم بتجميد جميع المدفوعات المالية والأنشطة للجنة الأولمبية الوطنية العراقية حتى إشعار آخر وفي غضون ذلك سننشد الإجراءات المناسبة لمواصلة مساعدة الرياضيين العراقيين بشكل مباشر ولاسيما في مجالات استعداداتهم للدورة الأولمبية طوكيو 2020.

واختتمت الرسالة إلى أعضاء اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية بالقول : سوف يتم عرض القضية على المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية في اجتماعه المقبل يوم الأربعاء الموافق 25 تشرين الثاني 2020 لاتخاذ مزيد من الإجراءات إذا لزم الأمر.



الأولمبية الدولية تقر عدم الاعتراف بانتخابات المكتب التنفيذي

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

فضيحة مركز شرطة لوزان!

رسالة فضيحة جديدة تعنونها اللجنة الأولمبية الدولية إلى اللجنة الأولمبية العراقية تؤكد فيها سقوط المكتب التنفيذي في ورطة عمدة نزاهة الانتخابات التي جرت في الرابع عشر من تشرين الثاني الجاري، وهو المكتب نفسه الذي ضم أغلب الأعضاء المنتخبين في 16 شباط 2019 وتم إبطال شرعيته من القضاء العراقي في السادس من تشرين الأول 2019، ما يؤكد الخروق العديدة التي يحتويها ملف الأولمبية واستمرار تجديدها بقرار دولي هذه المرة: سبق أن نبهنا الأولمبية الدولية قبيل إجراء انتخابات المكتب التنفيذي أنه هناك ملفات قضائية لأعضاء في الجمعية العامة ومرشحين لمنصب قيادية سبق أن أصدرت المحاكم العراقية قرارات إدانة بحقهم لا يجوز السكوت عنها أو عدم حسمها نهائياً، وبالتالي التستر عليها من قبل رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية السابق رعد حمودي وهو المكلف بالإشراف على الانتخابات بموجب رسالة الأولمبية الدولية في 16 أيلول 2020 تموز 2020 أمر مختبر تتحمل تبعاته الأخيرة كون إعلانه ترشيحه لرئاسة الأولمبية الثالثة دفعه لترتيب مصلحته بما يؤمن فوزه بأعلى الأصوات ولا يمكنه تحقيق الشفافية في مهمة مزدوجة!

ربما ينبغي سائل: وما علاقة اعتماد حمودي منسقاً بين الأولمبيين مع شرعية ترشيحه لمنصب الرئيس؟ وجوابنا لأنه لا يستطيع حبس الأصوات المضمونة له من خلال إبعاد أصحابها، ولهذا ترك شأنها للقضاء بدلاً من أن يقدم أوراق المشمولين بنفسه كونه يعرف خباياها طوال السنين الماضية، ولهذا خرق حمودي الشفافية مراراً على نتائج الانتخابات إن جاءت لصالحه بصمت، وإن خسرت يؤثر ويعترض ويشتمكي وهذا ما حصل:

الحكومة العراقية وبرغم تدخلها الإيجابي في أزمة الأولمبية ومحاولة إصلاح أمورها بالقرار 140 لسنة 2019 تتحمل مسؤولية كل ما جرى من خلال خطاين فادحين أسهما في وصول القضية إلى منعطف خطير، الأول تسمية رعد حمودي بصفته الشخصية في اللجنة الخماسية، برغم عدم اعتراف الحكومة به وبمكتبه التنفيذي، ما أوجد تكتلاً معارضاً له استفاد منه غريمه الانتخابي سمرمد عبد الإله بذريعة عدم مناصرته الاتحادات في الدفاع عن حقوقها، والصحيح عدم تحرّكه ضمن طعاء القرار الحكومي لحسم ملفات القضاء بحق المدانين بشكل رسمي ويات، والثاني إكتفاء الوزير عدنان رجال الذي تقدر تحرّكه مع رعد حمودي المؤسسة الدولية دون أية بھرجة إعلامية، لكنه لم يستفد من التحويل الرسمي الذي منحه إياه الأولمبية الدولية في 7 تموز 2020 بالتنسيق والمنورة حول الانتخابات، واستمرت مراقبته بلا إجراء طوال مدة التحضير للانتخابات التكميلية ومؤتمر المكتب التنفيذي، ولم يضع يده على مفصل الخرق القانوني مع أنه شاهد على مرور مشمولين بالخرق عبر التصويت أو الترشيح وهو حامي نزاهة الرياضة العراقية الأول!

وبرغم مغادرته منصبه، ظل وزير الشباب والرياضة السابق د. أحمد رياض مهتماً في ملف الأولمبية كونه مسؤولاً وشريكاً في نتائج الاتفاق الدولي الذي أثمر عن حل الأزمة بخارطة طريق لم يلتزم بها العراقي وناشفت الأولمبية الدولية على عدم إكمالها كما جاء في رسالتها الأخيرة . كان تحذير رياض في خاتمة حوار ه مع المدى قبل يومين من الانتخابات في محله، ولم يؤخذ على محمل الجد، إذ قال (حذار من جيوب فتحت أبواب الخرق القانوني، ونسب طعنا في انتخابات الأولمبية لعدم سلامة بعض المرشحين، وعلى الدولة منع تلك الجيوب من خلال تنقية العملية الانتخابية، نعم لا علاقة لها بمن سيفوز، بل بمدى شرعية نتائجها، فإذا تمت المسابقة على أسماء المكتب التنفيذي دولياً وذهب أشخاص متضررون للشكوى لدى القضاء الذي لا خيار له سوى تطبيق القانون العراقي وقضى بإلغاء الانتخابات ملثما حدث في عهدنا، نسعود إلى المربع الأول من جديد ونقاطع مع الأولمبية الدولية ويتم إبطال شرعية المكتب ثانية) وصدق رياض في رؤيته.

إن موقف اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الآسيوي وفقاً للرسالة الأخيرة في 20 تشرين الثاني 2020 شتناً أم أينا يشوبه التناقض إزاء رئيس اللجنة الأولمبية المنتهية ولايته، ففي الوقت الذي أكدت الرسالة على استمرار اعترافهما بحمودي باعتباره الحضور الوحيد وللأغراض تشغيلية فقط، فالرسالة نفسها أدانتها باستنتاج خطير كما وصفت (عدم أهلية بعض المرشحين، وخروق في النظام الأساس، وتجاهل الرد على خطابات رئيس قسم الأخلاقيات والامتنال الدولي بخصوص قضية سمرمد عبد الإله ذات الصلة بإدانتته من محكمة في إيران عام 2009، وكذلك رفع دعوى قضائية من 17 معترضاً ضد انتخابات 14 تشرين الثاني 2020) كونه - وحسب رسالتها في 7 تموز 2020، منحتة شرعية المخاطبات وإدارة ملف التحضير للانتخابات! فما سر تجديد الاعتماد لشخص أخفق في مهمته المكلف بها مرّتين؟!

حري بالوزير رجال أن يتلقف تساؤلنا المشروع هذا ويضع رسالة الأولمبية الدولية "الفضيحة" على طاولة حكومة مصطفى الكاظمي لينتخذ قراراً وطنياً شجاعاً يحفظ سمعة العراق ويوقف تداعيات التشكي المستمر عبر تقارير خفية إلى لوزان حيث مقر الأولمبية الدولية وكأنها أصبحت مركز شرطة خلفي إداري مصلحة منتفذين في أولمبية تحيط بها الشبهات من كل جهة، وكشفت الانتخابات الأخيرة عن عدم صدقية مسؤوليها، فهم يمدحون اللجنة المشرفة عليها أمام شاشات التلفزة وبعدها يذرفون الدموع تظلماً دولياً المأ على ضياء أصوات مضمونة بسبب عدم تطبيق اللجنة للنظام الأساس بجدافيرها!! ولأسف نستشهد هنا بالمثل العربي (من مدح وذم فقد كذب مرّتين) ! .



الحكومة العراقية وبرغم تدخلها الإيجابي في أزمة الأولمبية ومحاولة إصلاح أمورها بالقرار 140 لسنة 2019 تتحمل مسؤولية كل ما جرى من خلال خطاين فادحين أسهما في وصول القضية إلى منعطف خطير، الأول تسمية رعد حمودي بصفته الشخصية في اللجنة الخماسية، برغم عدم اعتراف الحكومة به وبمكتبه التنفيذي، ما أوجد تكتلاً معارضاً له استفاد منه غريمه الانتخابي سمرمد عبد الإله بذريعة عدم مناصرته الاتحادات في الدفاع عن حقوقها، والصحيح عدم تحرّكه ضمن طعاء القرار الحكومي لحسم ملفات القضاء بحق المدانين بشكل رسمي ويات، والثاني إكتفاء الوزير عدنان رجال الذي تقدر تحرّكه مع رعد حمودي المؤسسة الدولية دون أية بھرجة إعلامية، لكنه لم يستفد من التحويل الرسمي الذي منحه إياه الأولمبية الدولية في 7 تموز 2020 بالتنسيق والمنورة حول الانتخابات، واستمرت مراقبته بلا إجراء طوال مدة التحضير للانتخابات التكميلية ومؤتمر المكتب التنفيذي، ولم يضع يده على مفصل الخرق القانوني مع أنه شاهد على مرور مشمولين بالخرق عبر التصويت أو الترشيح وهو حامي نزاهة الرياضة العراقية الأول!

دوغلاس ستيوارت يقتنص بوكر العالمية برواية عن والدته

ترجمة المدى

أعلن عن منح جائزة بوكر الأدبية البريطانية العريقة لهذا العام إلى الكاتب الإسكتلندي الأميركي دوغلاس ستيوارت البالغ من العمر 44 عاماً. وتبلغ قيمة الجائزة خمسون ألف جنيه إسترليني سيحصل عليها الكاتب لقاء نيته الجائزة عن روايته الأولى "شاعى بين" التي تدور أحداثها في مدينة غلاسكو حيث أمضى طفولته في الثمانينيات من القرن الماضي، مع والدته التي كانت تعيش صراعا مع الإدمان على الكحول .

يصف دوغلاس ستيوارت نفسه بأنه طفل من الطبقة العاملة لديه مهنة مختلفة وجاء إلى الكتابة متأخراً . وهو ثاني كاتب اسكتلندي يفوز بالجائزة بعد أن حصل عليها الكاتب جيمس كيلمان في عام 1994 عن روايته "كم تأخر الزمن"، وهي الرواية التي قال عنها دوغلاس ستيوارت أنها "غيرت حياته" لأنها كانت المرة الأولى التي يرى فيها "حكايات أبناء شعبي، ولهجتي مذكورة في صفحات كتاب".

تتابع رواية (شاعى بين) قصة شاعى وهو يحاول رعاية والدته المدمنة على الكحول، أغنيس، التي يترامس اندحارها نحو إدمان الكحول مع وعي ابنها الأصغر بحياته الجنسية، والرواية مهداة لتكري والدة ستيوارت، التي ماتت بسبب إدمان الكحول عندما كان عمره 16 عاماً.

عندما علم الكاتب دوغلاس ستيوارت أنه فاز بالجائزة، وصف نفسه باكيًا بأنه "مذهول تماماً" وشكر والدته، الموجودة "في كل صفحة من صفحات هذا الكتاب - وبلا شك فلو لاء لما وصلت الى هذا، ولم يكن لعملي أن يرى النور".

كما شكر "مواطنيه من ابناء اسكتلندا، ولا

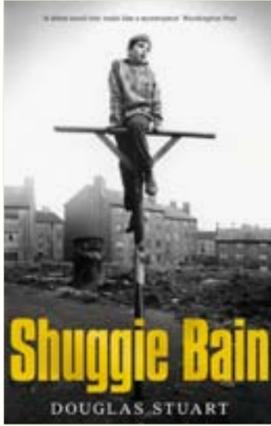
سيما سكان مدينة غلاسكو، الذين تجسدت مشاعرهم الدافئة وعواطفهم وروح الفكاهة لديهم واحستهم بالحب وعزيمتهم على الكفاح في كل كلمة في هذا الكتاب".

وقال ستيوارت، الذي شرع بكتابة روايته الثانية بعنوان بحيرة أوي، وهو يشير الى رواية الكاتب الإسكتلندي جيمس كيلمان الذي سبق له الفوز بنفس الجائزة التي كانت موجودة في رف الكتب من خلفه. "عندما فاز جيمس بالجائزة في منتصف التسعينيات، كان يُنظر إلى الكتابات الإسكتلندية على أنها مزعجة وخارجة عن القاعدة. والآن وأنا أرى رواية شاعى بين تحزن هذا النجاح، فإن الكلمات لا تسعفني في التعبير عن مشاعري، ثم أضاف: "بالنسبة لأولاد الصغار مثلي الذين نشأوا في مدينة غلاسكو في ثمانينيات القرن الماضي، لم أكن أحلم بحدوث هذا الشيء على الإطلاق".

وقال إنه سيصبح الآن كاتباً مقرفاً، وأشار مازحا إلى أنه سيفقد مبلغ الجائزة على تنسوية رهاته مع زوجته بأنه لن يفوز. ثم أعلن بطريقة غاية في الجدية أنه قد يستخدم المال للعودة إلى غلاسكو.

وصفت مارغريت بازي، الناشرة ورئيسة لجنة تحكيم الجائزة لهذا العام، الرواية بأنها "جريئة ومخيفة ومؤثرة" وإن هذا العمل "كان مقدراً له أن يكون كلاسيكياً". وأضافت إنها رواية مثيرة للدهشة وبصعب نسيانها، فهي تضج بالحميمية، والتحدث، والمشاعر الحنون، واصفة بطل الرواية شاعى بأنه "شخصية لا تُنسى".

ونكرت مارغريت بازي، التي انضم إليها في لجنة التحكيم الكتاب لي تشايلد، و سميير رحيم، وليمين سيباسي وإميلي ويلسون أن: "الرواية تعاملت مع موضوع صعب، ومع شخصيات لا تمر بأوقات سهلة". "إنها ليست قصة يعيش فيها الجميع في سعادة دائمة... ولكنها تقدم قراءة مفعمة بالأمل بطريقة مختلفة... أي شخص يقرأها لن يشعر بنفس الشيء الذي كان عليه أبداً". تم رفض رواية شاعى بين من قبل 30 ناشراً قبل أن تلتقطها داري النشر غروف اتلانتيك في الولايات المتحدة وبيكارو في المملكة المتحدة. وقد انتقل الكاتب ستيوارت، الذي ولد وترعرع في غلاسكو، إلى نيويورك في عمر الرابعة والعشرين للعمل في مجال



تصميم الأزياء بعد تخرجه من الكلية الملكية للفنون في لندن.

وقال إن الكتابة عن غلاسكو من الولايات المتحدة جلبت لي الوضوح، لكنها سمحت لي أيضاً بالوقوع في حب المدينة مرة أخرى، واصفاً إياها بأنها "مدينة من المتقلبين المزبدلين ليس إلا". وسأل قائلاً: "كيف لنا أن نعيش بطريقة أخرى؟". "عندما لا تكون لديك النقود الكافية للعيش المريح، فإنك تكون مجبراً على مواجهة الحياة في الخوط الأمامية، وفي بعض الأحيان يكون الحب، والفكاهة، والتفاؤل هو كل ما يمكنك فعله في مواجهة المواقف السيئة".

ويين المتناسفة الستة في المرحلة النهائية، أربعة شاركوا بروايات هي الأولى لهم، هم الأميركيون دايان كوك وأفني دوشي وبراندن تيلور إضافة إلى الفائز الإسكتلندي دوغلاس ستيوارت الذي يحمل أيضاً الجنسية الأميركية. وتستكشف الروايات مواضيع مختلفة، من التعبير المناخي إلى العنصرية مروراً بالأواصر العائلية، وتدور الرواية الخيالية "ذي نيو وايلدرنس الودشبية الجديدة" لدايان كوك حول مدينة تعاني آثار الأزمة المناخية. وتعكف الكاتبة راهنا على اقتباس سيناريو من كتابها بعدما اشترت "ورنر برانز" حقوق إنتاج مسلسل مستوحى منه، وتروي "ريل لايف" "الحياة الحقيقية" للأميركي براندن تيلور، قصة والاس، وهو شاب منطو



دوغلاس ستيوارت على نفسه يواجه العنصرية ما إن يلتحق بالجامعة، بعيداً من مسقطه الأيما. أما كتاب "بورنت شوغار" "السكر المحروق" "للأميركية أفني دوشي فيستكشف العلاقة المعقدة بين أم وابتنها في الهند المعاصرة. وكان أيضاً من بين المتنافسين الستة الكاتبة تستيسي دانغاريمبغا من زيمبابوي، مع كتاب "نيس مورنيل بادي" "هذا الجسد المحزن" وهو الجزء الثالث من ثلاثية تتناول قصة شاببة من زيمبابوي تعاني الفقر. كذلك شاركت في المنافسة مازا منغيسستي، وهي أول كاتبة إثيوبية تصل إلى نهائيات بوكر، وهي استوتحت قصة عائلتها لتأليف "ذي شادو كينغ" "ملك الظل" الذي يتناول انتفاضة المواطنين العاديين على الاجتياح الإيطالي لإثيوبيا في ثلاثينات القرن الفائت. وقرأت لجنة التحكيم ما مجموعه 162 رواية نشرت في بريطانيا في إيرلندا بين الأول من تشرين الأول 2019 و30 أيلول 2020 واختاروا منها ستاً للمرحلة النهائية.

وأثارت جائزة بوكر الجدل في مناسبات عدة منذ إنشائها في العام 1969. والعام الماضي، تجاهلت اللجنة القواعد بمنحها الجائزة مناصفة للمؤلفة الكندية مارغريت أتوود والكاتب الإنكليزية التجريدي برناردين إيفاريسينو، وكان اجتماع لجنة التحكيم هذا العام سريعا واتخذ القرار بالإجماع "كما وصفته الناقدات الأدبية، غابى وود والتي شغلت منصب المشرف الأدبي على الجائزة

هذا العام. وأضافت أنه تمت إضافة "مبادئ توجيهية" لمنح الجائزة بحيث إذا انقسمت أعضاء اللجنة مرة أخرى، فسيتم الإخذ بأصوات الأغلبية.

وقالت مارغريت بازي رئيسة لجنة التحكيم (لم تشهد مناقشات اللجنة صدور نوبات غضب، هذا مؤكد"، وكشفت أن الاجتماع الأخير للجنة استغرق حوالي ساعة. "لكن ليس من السهل اتخاذ قرار عندما تبدأ بـ 162 عنواناً ويتطلب منك الأمر اختيار واحد فقط. القائمة المختصرة للجائزة مليئة ببعض الكتاب الرائعين ولكن في النهاية اجتمعنا جميعاً خلف ورق شاعى بين. فكرت في كسر القواعد وقلت لنحصل على ستة فائزين هذا العام ولكن ..."

كانت العادة أن يتم الإعلان عن الجائزة خلال حفل عشاء، إلا أن الفائز بجائزة هذا العام أعلنته هيئة الإذاعة البريطانية BBC من بث من قاعة راوندهاوس في شمال لندن حيث انضم إليه المؤلفون المختارون ضمن القائمة القصيرة عبر الانترنت من منازلهم في عدد من مدن العالم.

تم تقديم موعد الحفل لمدة يومين، حتى لا يتعارض مع موعد صدور مذكرات الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، أرض الميعاد؛ وقد أعلن الأسبوع الماضي أن أوباما سيشارك في حفل توزيع جائزة البوكر. وقد قدم أوباما في رسالة مسجلة مسبقاً، "تهنئته وإعجاباً" بالكتاب المرشحين، مستشهداً بمارلين روبنسون وكولسون وايتيهد وبرناردين إيفاريسينو بوصفهم كتاب سبق أن تم ترشيحهم لجائزة البوكر والذين قدموا له "فترة راحة قصيرة من التحديات اليومية للرئاسة".

تعرضت اللجنة المشرفة على الجائزة الى عدة انتقادات لأنه فتحت أبواب الترشيح للجائزة في عام 2014 لأي كاتب يكتب باللغة الإنجليزية، حيث يخشى المشهد الأدبي البريطاني من أن يؤدي تغيير قواعد منح الجائزة إلى هيمنة الكتاب الأمريكيين عليها. ففي هذا العام، وباستثناء الكاتبة تستيسي دانغاريمبغا من زيمبابوي، كان جميع الكتاب المختارين ضمن القائمة القصيرة من الولايات المتحدة أو يحملون جنسية أميركية مشتركة.

عن الغارديان

قناديل

لطفية الدليمي

الترجمة : شغف يلهم الإبداع

شغفت بحماليات لغتي العربية وسحرها مذ امتلكت مفاتيح القراءة، ودفعني افتتاني باللغات إلى عشق اللغة الإنكليزية مبكراً، والسعي لتعلم الألمانية تارة والعبرية والأكدية تارة أخرى، لكني هجرتها جميعاً وتمسكت باللغة الإنكليزية لوضوحها ويسرها وأهميتها لعصرنا. ودفعني للضي قدماً أنني حصلت على دورة في كلية غولدسمت - جامعة لندن صيف عام 1978 أهلني للاتقاء بلغتي الإنكليزية ومحتلتي مفاتيح ملهمة للتعرف على فضاءات غير مسبوقة.

بدأت علاقتي بالترجمة في ثمانينيات القرن الماضي عندما عملت في مجلة الثقافة الأجنبية وترجمت عدد من القصص القصيرة ومتابعات ثقافية وفصولاً من يومييات فيرجينيا وولف، ثم ترجمت روايتين ومختارات من القصص العالمي، وتعرّضتُ لشغفي بالترجمة في العقد الثاني من هذا القرن بسبب تفجر الدفق المعلوماتي الذي أتاحتة لنا الشبكة العالمية (الإنترنت)؛ الأمر الذي شكّل إنعطافة كبيرة في تنوع قراءاتي في الأدب والعلوم (الفيزياء خاصة) والفلسفة إلى جانب السير الذاتية والمذكرات (التي أعشقتها عشقاً كبيراً).

غدت الترجمة - بالنسبة لي نبع إلهام ومنعة إضافة لشغفي بالرواية والقصة والكتابة المقالية والدراسات، وخصصت لها وقتاً محدداً لم يؤثر على اشتغالاتي الأخرى، بل اعترفت أن الترجمة أغنت أعمالمي الأدبية بالرؤى الجديدة التي جنيتها من اطلاعي المابسر على مستجدات الفكر والعلم والفلسفة، إضافة إلى الأفاق الواسعة التي أتاحتها لي لما تتطلبه من قراءات متنوعة لاختيار الأعمال الملائمة للترجمة. وقد اعانني على الموازنة بين اشتغالاتي المختلفة التزامي بالنشأ عن العلاقات الاجتماعية والإبتعاد عن الظهور الإعلامي وتنظيم وقتي بشكل دقيق.

باتت ترجماتتي الحديثة ومذ نحو ست سنوات أكثر تنوعياً وتضميناً لعناوين في السيرة والسيرة الذاتية والمذكرات والمصنفات الفلسفية والعلمية والحواريات المعرفية، كما تعززت لدي تقليد ثابت وهو العمل على مجموعة من الترجمات في وقت متزامن وهو الأمر الذي يديم لدي نوعاً من الحيوية الذهنية والمتعة التي أنتشتي بها طوال الوقت. يمكنني القول إن ممارسة الترجمة إلى جانب الكتابة الإبداعية توسع أفاق الكاتب وتضيف نخسيرة ثرية من الأفكار والرؤى والخبرات إلى عدته الروائية، وقد خبرت هذا الأمر شخصياً وتلمست آثاره الطيبة في عملي وحياتي.

المرجم - كما أرى - هو كاتب آخر للنص، والترجمة هي نقل جسم معرفي مكتوب بصيغة أفكار في سياق لغوي وثقافي محدد إلى مايقابله في لغة أخرى، وتعلم أن كل لغة هي تركيب ضخم ومعقد من العناصر النحوية والدلالية التي تؤثر في تشكيل النمط العقلي والسايبولوجي للناطقين بها، ولايمكن نقل ذلك النمط إلى لغة أخرى.

يختلف حجم التأثير الفردي للمرجم في تشكيل المادة المرجمة بقدر حجم المؤثرات ذات الطابع الدلالي في النص الذي يُترجم؛ أي أن بصمة المترجم المميّزة ستكون أكثر وضوحاً إذا ماكانت المادة المترجمة نصّاً شكسيورياً أو مادة تختصّ بفضلة العلم - مثلاً - بدلاً من أن تكون مادة تقوم على القيمة الإخبارية (أحد نصوص الهندسة الوراثية أو الفيزياء الكومبية على سبيل المثال)، وإذا ماوضعنا في حسابنا أنّ العالم بات يتجه صوب التفكيك الخوارزمي الذي يعمل على كبح المؤثرات الدلالية في اللغة لصالح إعلاء شأن الخوارزميات المنظمة المتوافقة مع متطلبات الذكاء الاصطناعي، فلن ندهش عندما نكتشف تراجع عبارة (المترجم كاتب آخر للنص المترجم) لتحل محلها عبارة (المترجم وسيط لنقل الفكر بأفضل وأدق وسيلة متاحة تحافظ على ذلك الفكر في صيغته الأصلية).



غدت الترجمة - بالنسبة لي نبع الإلهام ومنعة إضافة لشغفي بالرواية والقصة والكتابة المقالية والدراسات، وخصصت لها وقتاً محدداً لم يؤثر على اشتغالاتي الأخرى. بل اعترفت أن الترجمة أغنت أعمالمي الأدبية بالرؤى الجديدة التي جنيتها من اطلاعي المابسر على مستجدات الفكر والعلم والفلسفة.

الذكرى المئوية لانطلاق مهرجان زالتسبورغ

تعثرت بعد الحاق النمسا بألمانيا الهتلرية سنة 1938 حيث استقال توسكانيني احتجاجاً وطرد من المهرجان الكثير من الموسيقيين اليهود. الانطلاقة الثانية كانت سنة 1948 عندما أصبح ابن زالتسبورغ الشهير المايسترو هيربرت فون كارايان (1908 - 1989) مديراً فنياً للمهرجان، وتعززت الاتجاهات الثلاثة فيه: المسرح والأوبرا والموسيقى في الفترة الرومانتيكية، بالإضافة الى اهتمام خاص بموسيقى موتسارت، لكن الرتابة بدأت تستل إلى المهرجان مع تقدم كارايان في العمر. بعد وفاته في 1989، شهدت التسعينات الولادة الثالثة للمهرجان بالانفتاح على التيارات الجديدة والموسيقى المعاصرة قدياً يغطي كل المدارس الفنية تقريبا، من الدراما الإغريقية القديمة حتى الأعمال المعاصرة، عاش المهرجان نشاطاً خاصاً في الذكرى 250 لولادة موتسارت التي صادفت في 2006، حيث قدم الكثير من أعماله وكل أعماله الأوبرالية التي يبلغ عددها 22، وحتى تلك التي لم يكملها.

العالمية الاولى في النمسا، عندما انهارت واحدة من أعرق وأقوى امبراطوريات أوروبا، امبراطورية هابسبورغ، وبدأت الجمهورية النمساوية الحالية تاريخاً جديدا للبلاد. وكان المهرجان الذي حلم به المخرج الشاب ماكس راينهارت (1873 - 1943) سنة 1917 هو ردة فعل مباشرة على هذه الحرب المدمرة ودعوة إلى الإخاء بين الدول واستشفاف مبكر للتعاون الثقافي الأوروبي الذي يسعى إليه الاتحاد الأوروبي اليوم. سرعان ما دعمه الكاتب هوغو فون هوفمانشتال (1874 - 1929) والموسيقى الألماني البارافي ريشارد شتراوس (1864 - 1949) ليبدأ المهرجان في 22 آب 1020 بمسرحية هوفمانشتال الشهيرة "كل انسان" (Jedermann) الذي عدت افتتاحية المهرجان كل عام. أخذ المهرجان يستقطب المزيد من الفئتين كل عام الى هذا المدينة النمساوية ساحرة الجمال التي ولد فيها موتسارت العظيم، وقاد الكثير من الحفلات فيه الاستطورتان أرتورو توسكانيني وبرونو فالتر. لكن مسيرة المهرجان

موسيقى الاحد

ثائر صالح

يحتفل مهرجان زالتسبورغ الشهير بمائة عام على انطلاقه في 1920، قرن من السنين بنى فيه المهرجان سمعة دولية محترمة منذ بداياته من ركام الحرب

سغبُ العواطف

رسائل علي جواد الطاهر إلى زوجته

د. جمال العتّابي

يعدُّ فنُّ الرسائل من أبرزِّ الفنونِ النظرية في أدبنا العربي، وكتب عدد من النقاد عن أدبية النص، وإن اختلفت الآراء فيه، وأحياناً من دون تحديد للظاهرة، فهناك نوع من الرسائل الأدبية تدخل في باب التأليف، لا باب المراسلات أو التواصل الشخصي، كرسالة الغفران لأبي العلاء المعري، ورسالة الترييح والتدوير للجاحظ، على سبيل المثال لا الحصر. وفي الأدب العربي الحديث، هناك محاولات تصدت بالدراسة لإشكالية هذا الجنس من الأدب، في أحد وجوهها قضية النشر، وهو ما حصل فعلاً مع (سغب العواطف)، إذ عترض (أريد الطاهر) الإبن الأصغر لعلي جواد الطاهر من نشر الرسائل، رافضاً للأمر كله بحجة أنها أمور شخصية، لا يجوز إعلانها، لم يكن الموقف يسيراً أمام زوجته الدكتوراة لقاء موسى الأكاديمية المتخصصة في الأدب العربي، لكن يقليل من الصبر استطاعت من إقناعه بأن مضمون

الرسائل يستحق النشر، ولتشأى فيها مايدعو للقلق، فصدر الكتاب عن دار الرادين في بغداد 2020، أما إختيار العنوان (سغب العواطف)، فهو إجتراح لمصطلح ورد في إحدى رسائل الطاهر لزوجته فائقة، يشرحه بالقول : لا أدري لم حضرتني كلمة السغب بالذات، إنها لغوياب في غير مكانها، ولكنها فرضت نفسها، ولعلها أفصح ما في اللغة، وأبلغ ما من البلاغة. أي نعم، السغب العاطفي، السغب إلى الحبيب، ولفرادة هذا المصطلح،وهو في المعاني (الجوع)، إختارته لقاء عنواناً لجهدا في الإعداد والجمع والتحقيق. وضمن الإشكاليات الأخرى لهذا اللون من الأدب، توصف بعض الرسائل أنها (مختلفة)، غير حقيقية، بسرائي بعض النقاد، مستمدة وفق هذا المنظور، تنشير إلى رسائل الأحران) لمصطفى الرافعي، و(زهرة العن) لنوفيق الحكيم، كما يشير إستعمال كلمة(رسالة) مشكلات عدة، تتصل بدلالة الإستعمال، أو بحقيقة العلاقة بين التسمية والنص، الذي تطلق عليه، من حيث البنية والمضمون. ويبدو ان مصطلح(مكتائيات)

هو أقرب للإستخدام في يومنا هذا. وهناك أمثلة عديدة لرسائل كتبها أدباء عرب أو أجانب، كرسائل جبران خليل جبران لمي (العواطف)، وأسني الحاج وغسان كنفاني معا إلى عادة السماء، ورسائل جوليت داروت إلى فيكتور هيغو، وفي أغلب الأحيان لا يعلن عن الرسائل إلا بعد وفاة كتابها. ما كان في ذهن الطاهر، باعتقادي، إختيار مهاراته في كتابة الرسائل، وهو ناقد الأدب الحديث الكبير، أو ليضمخ إلى قائمة الأدباء الذين كتبوا في هذا الجنس الأدبي، أنما كتب الطاهر بعفوية مطلقة، وبتلقائية، وبساطة تتدفق حبا وسعادة وفرحا تارة، وحرزنا والما تارة أخرى، الرسائل من طرف الطاهر لزوجته، لا توجد أية إجابة من فائقة، ضمنها، قهره ولوعته وشجنه، ومطالبه، وريغاته، وتأهبه للرحيل والسفر والبحث عن عمل، والمسارات الوعرة في الدراسة والتدريس، وشؤون العائلة والأولاد، والمكتبة، في الرسائل قصيص للحب والضفاف السعيدة والألمية معا.

من سجايا الطاهر في الكتابة، أنه يرضى التعقيد والحذلقة، واللغة المعقّرة، أو الرطانة، انه من رواد الوضوح والرصانة والموضوعية، هكذا كان شفيقا، صافيا، مفتوحا مثل كُتاب، فأية يد صنعت هذا السحر، ووهبته لهذا الانسان؟ أيها الأستاذ الجليل الذي رفض المناصب والمجال، وظل مؤبناً بمبائه وقبمه، شجاعا كريما، أيبا، يذود عن كبريائه كلما واجه الحقد والكرهية، كلما أفضت له نهاويل داه، لم يحن قامته، فظل شامخا، يواجه القمع والتعسف، والأذى الذي لحقه، بفصله من الجامعة مع نخبة من أكفا وانزه الأستادة، بعد إنقلاب شباط 63، يذهب الي بيروت مكراها، ومنها الى السعودية للتدريس في جامعتها، ثم يلتحق به باقر سماكه ومهدي المخزومي، وشاكر خصيباك، وغيرهم، كان يصارع وجهه بالوطن، فيجد الوصول إليه عبر تلك الرسائل الرقيقة لفائقة، نتجيه من الوحشة، وطول السفر، كان يكتب لها بيد ماهرة، بمقاسات الأب والزوج، حتى لم يعد بالإمكان وضع حدود للكتابة تقترض المستوى الفني، إنها بوح يهفو لمغادرة

بياض الورق، والإنتشار في الكون. من المفارقات التي تضمنتها الرسائل، إن الشاعر بلند الحيدري أحد رواد الشعر الحديث، يكتب رسالة للطاهر يتوسله بإيجاد عمل له ولزوجته دلال في السعودية. إنه قدر رجال المعرفة والأدب في العراق، إنهم يرثون العذاب الكبير، في بلد الجروح والقود، والجهل.



على الميزن، كتاب البصير، وبالطبع لامية الطغراني، وكتاب يوسف عز الدين، في المكتبة الصغيرة في القسم الارضي، اذا حصلت على "الفيزا"، فالسفره قرب المسبح، الشارع المعاكس لبيت خالك قرب الفلكة..... ياريت تجلسين ستة "إسكتانات"، ومن الشاي الذي جلبه سعيد. كان الطاهر عقليته متظفلة، وذاكرة حادة، دقيقا ملتزما وحازما، في الدرس والبيت، والوسطرن الثقافي والاجتماعي، في الرسائل ما يوحى لمضامين شخصيته، مع انصاته الحميم، لكل ما يتصل بالجانب الانساني من الحياة، فيجدود الطاهر بوفات مطولة، متأمله، في معاني الأبوة والعلاقة

منصات الجامعات بين المتحصل والمطلوب

احتلت مضردات بعينها خلال ظروف الحجر المنزلي بسبب الجائحة العالمية تعابيرنا وصارت لها الصدارة في كل ما نلتقيه وتداوله يوميا فتتردد على ألسنتنا بكثرة مثل كورونا والبواب والجائحة . التي كانت من قبل مطمورة في بطون القواميس . والكماشة والتعفير والحجر والحظر والاغلاق والتباعد واسطوانات الأوكسجين والقاح المضاد والجيش الأبيض وأجهزة الانعاش وغيرها مما له صلة بالصحة والمرض ويهيمن على كلامنا بشكل واسع ، أما بسبب ما تولده من ضغوط نفسية علينا صفارا وكباراً أو لأنها لم تقتصر على جانب حياتي واحد وإنما شملت جميع مرافق الحياة ومؤسساتها العامة والخاصة التي أصيبت أغلبها بالإعاقة والتعطيل سواء كان ذلك بإرادتنا أو كان خارجا عن إرادتنا .

ومن المؤسسات التي كانت قبل حلول كورونا تمتد عصب الحياة بالداومة والمواظبة والانضباط الدؤوب، المؤسسة التعليمية بكل مراحلها الأولية والثانوية والجامعية والعلية والتي أصابتها كورونا بالشلل حتى غدا الجزء الأعظم من أنشطتنا معطلا وقد اضطررنا تشننا الواعد أن يكونوا جليسي البيوت؛ بيد أنهم تمكنوا من المواصلة مع أسانذتهم ومؤسساتهم متلقين دروسهم ومؤيدين فروضهم وواجباتهم من خلال نافذة كانت موجودة قبل كورونا بصورة جزئية وربما كإلية (اعتبارية) وصارت مع الجائحة هي الحياة نفسها، اعني الشبكة العنكبوتية التي أنقذت البشرية من عطالة العزل والحجر، وساعدتها على تجاوز صرامة سجن كورونا.

فتواصلنا مع شرق الدنيا وغربها، واستطعنا أن نطلع على ما في العالم من جديد، ومن خلالها نتزود بكل متطلبات الاستمرار والصمود، وعبرها نؤذي التزامنا وعليها نعتد في تمشية أحوالنا وأداء أعمالنا على تنوعها واتساعها.

ولا يسعنا في هذا المقام أن نعدد حسنات الانترنت والخدمات الاتصالية التي تمدنا بها الشبكة؛ بيد أن جزءاً كبيراً من تلك الحسنة سجدنا كما في مجال التعليم الالكتروني عبر مواقع وتطبيقات وبرامج هي في الغالب متاحة بالمجان وبإمكان أي فرد مهما كانت قدراته ضئيلة أن يعرف آليات تفعيل تلك المواقع والتطبيقات فيتمكن من الدخول إليها والعمل عليها بكل يسر وراحة.

ويسر هذه البرجيات الحاسوبية يتمثل في سهولة تعلمها بخطوات بسيطة سيدها معرفة وموضحة في صور وبورتريهات وفيديوهات ورسومات وشروح، حتى أن الذي لا يعرف القراءة والكتابة يمكنه استعمالها والإفادة منها نظراً لسهولة استخدامها وإجراءاتها.

ولعل أكثر تطبيقات البرجيات الموجودة على الشبكة العنكبوتية أهمية ومنها أفادت المؤسسات التعليمية طلاباً وباحثين وأساتذة ومدرسين وإداريين هو تطبيق ZOOM الذي صمم بطريقة تسمح للمستخدم أن يقدم ما لديه من محاضرات ودروس متى ما شاء وبشكل مباشر (اونلاين) كما أن لفرق في

وكان المروض علينا أن نعمل بهذا التطبيق من قبل أن تأتي الجائحة نظراً لما في استعمال ZOOM من اختصار في الجهد وتوفير في الوقت وتقليص في الحلقات الإدارية المطلوب المرور بها؛ بيد أن ذلك الافتراض للأسف لم يكن معمولاً به في مؤسساتنا التعليمية بعامة والجامعية بخاصة التي كانت تمتلك، بسياسة حوكمة القطاعات الجامعية. كل متطلبات ذلك الافتراض.

فلما اجتاحنا البواب وهذنا فايروس كورونا، انتهينا إلى ZOOM كتطبيق ذي مجالات مهمة أفادتنا إفادة كبيرة وحقت النفع لقطاع التربية والتعليم.

ولهذا التطبيق وظائف ومظاهر كثيرة، وواحدة من تلك المظاهر التي صارت في الأونة الأخيرة ذات أهمية خاصة نظراً لعلاقتها الصميمية بسباق العمل الجامعي ومقتضياته العلمية هي (المنصات الجامعية التي من خلالها تجاوزنا ما سببته كورونا من حجر وتباعد وتمكنا من التغارب مواصلي أنشطتنا العلمية والثقافية والفكرية سواء بتقديم المحاضرات الحية وعقد المؤتمرات

بمختلف التخصصات أو بالإسهام في الورش والندوات فضلاً عن إلقاء الدروس وإجراء الاختبارات والسمنارات والمناقشات. واليوم صارت لكل مؤسسة جامعية تقريباً منصات لها تسمياتها وروابطها و(كوداتها) التي يمكن الوصول إليها والتفاعل معها بكل سلاسة وراحة، محققين من خلالها غاياتنا

والمرجوة ومؤيدين ما علينا من التزامات وأعمال. وتتفاوت جامعاتنا العراقية في كفاءات استثمار منصة ZOOM والطبيعة التي بها تعمل والصيغة التي بها تتواصل مع روادها ومتابعيها الذين يدخلون إليها بحسب جداول معدة بالمحاضرات والندوات حتى أن المرء بمجرد أن يسجل اسمه وعنوانه وهاتفه وبريده الالكتروني يكون قد دخل ZOOM متمكناً من الوصول إلى ما يروم الإفادة منه.

وتعد (منصة الجامعة المستنصرية للتعليم الالكتروني) واحدة من المنصات الجامعية التي صارت تقدم خدماتها العلمية بشكل منتظم ومبرمج على وفق آلية الكترونية مدمجة بموقع الجامعة الافتراضي على الشبكة العنكبوتية بنظام آلي تتوزع عبره كليات الجامعة ومراكزها وأقسامها التابعة لها. ومنذ آذار الماضي وهذه المنصة مستمرة في تقديم أنشطتها وفعاليتها محاضرات وسمنارات ومؤتمرات وورشاً ودروساً وبشكل يكاد أن يكون يومياً.

والآلية التي اخترت للتسجيل فيها تنطوي على بعض التعطيل الذي بإمكان اختصار بعض حلقاته وتبسيط خطواته فيدلاً من أن تكون عشر خطوات تصبح خمساً كما أن العمل ب(الكودات) يمكن هو الآخر اختصاره وبالشكل الذي يسمح بتيسير تسجيل المشارك وتوكيد حضوره ثم حصوله على شهادة

والمشاركة. ولقد شكنا كثير من زائري هذه المنصة من صعوبات في عملية دخول المنصة بسبب تلك (الكودات) التي يختلط أمرها عليهم فلا يميزون بينها. وإجمالاً؛ فإن هذه الصعوبات هي سهلة ومقدور على تجاوزها والتغلب عليها، ليس لأنها أمور تقنية حسب؛ بل لأن كثرة الدخول إلى ZOOM ستتمكن الزائر من تلافي الأخطاء التي يقع فيها وسيعرف كيف يجتازها؛ بيد أن الأهم من هذه الصعوبات التقنية هي بعض المؤخذات اللوجستية والعلمية ذات الصلة بالنشاطات العلمية المقدمة والمعروضة من خلال هذه المنصة الافتراضية.

وسنوجز تلك المؤاخذات في مسألتين الأولى تتعلق بدميري الجلسات العلمية والثانية تتعلق بالإسنادة المحاضرين الذين يقدمون بحوثهم ويعرضون أنشطتهم عبر هذه المنصة. ولا نسعى من وراء ذلك إلى تصيد الأخطاء في مجال ما زال فتياً وجديداً علينا وإنما هو تعضيد للمساق العملي الذي ينبغي أن يكون في أحسن صورة وأتمها وكالاتي:

أولاً: ما يتعلق بدميري الجلسات العلمية: (أ) عدم تنسيق العمل مع المحاضرين قبل إجراء البث المباشر مما يتسبب في تأخر المحاضرة وبسبب ذلك يتخلف المحاضر عن الموعد المعلن سابقاً.

(ب) قد لا يحقق مدير الجلسة العدالة أما سهواً أو مقصداً في توزيع الأدوار بين المحاضرين والمتابعين، كالانقفاء لأفراد معينين يعطيهم الأولوية في المداخلة أو التعليق أو التساؤل.

(ت) أحياناً لا يتقيد مدير الجلسة بوقت المحاضرة فيمدد الوقت للمحاضر بشكل يختلف عما أعلن عنه، فإذا كان الوقت مثلاً ساعة فانه يمدده له ساعة ونصف بدعوى سخونة موضوع المحاضرة وأهميته حتى إذا جئنا إلى الواقع وجدنا أن أغلب ما يثار ويناقش هو معتاد ومكرر ولا جديد فيه.

(ث) الإقتصار على مدير واحد يظهر في كل الجلسات التي تبث عبر المنصة لكلية أو قسم بعينه يولد روتيناً ومللاً يجعل الزوار والمتابعين ينفرون من المنصة لا سيما إذا كان أسلوب المدير ولهجته وانتفاؤه لألفاظه والكيفيات التي ينتقل بها بين المتحدثين تمنان بالبرود أو تبدو ثقيلة ومتكلفة. ومن هنا تكون مراعاة التنوع في هذا الجانب مهمة عبر إتاحة الفرصة لأخرين في إدارة هذه الجلسات.

أفكار أولية في وظيفة الأوقاف



■ هادي عزيز علي

كان الوقف معروفاً قبل الديانات الإبراهيمية فقد عرفته الحضارات البابلية والمصرية والرومانية والعرب متمثلاً في مكة (البيت العتيق) . لذا لم ينفرد الفكر الإسلامي بوضعه وتأسيسه كما يقول البعض . وحيث إنه فكراً (منتجاً بشرياً) فهو ليس من الأحكام القطعية لكونه يندرج تحت هذا الجواز الاجتهادي دفع من يقول إن الوقف غير جائز شرعاً كأبي حنيفة وشريح ومكروها عند عبد الرحمن بن عوف لأنه يعطل الضرائض ، كتعظيمه أحكام المواريث في سورة النساء لأن الوقف يخرج الأعيان من ملك الواقف ويحول دون انصرافها للتركة مستدين الى الحديث النبوي : (لا حبس على الضرائض) .

ولكن الغالب من الفقهاء يقولون بجوازه ، رغم الاختلاف في العديد من فروعه كأيلولة ملك العين بعد الوقف على سبيل المثال . وهم يقتربون من هذا التعريف : (حبس العين وتسبيل المنفعة) أي توظيف الأعيان في سبيل الخير والبر، ويتجلى هذا التوظيف بانشطة ووظائف مختلفة . فقد تكون الوظيفة تعليمية كفتح المدارس والجامعات ، وتكون صحية

كإنشاء المستشفيات ، أو اجتماعية كمساعدة الفقراء والمعوزين ، أو عائلية كالوقف على الذرية (الوقف الذري) أو ثقافية كإنشاء مسرح ، أو تخصص مكنية ، أو دينية كتشييد مسجد ، أو تدريس أحكام الدين والشرايع .

الوقف وفق ما تقدم تصريف فردي مدفوع بوازع الخير ، لذا فهو ليس تكليفاً شرعياً بدليل إن تاركه لا يأثم ، ثم هو نشاط مدني وليس طقساً دينياً وأن إجراءات تأسيسه تتم على وفق القوانين الصادرة عن السلطة التشريعية وليس على أساس فتاوى المؤسسة الدينية ، فحكمة الأحوال الشخصية هي التي تصدر الحجة الوقفية والقانون المدني هو الذي يحكم خروج العين الموقوفة من ذمة الواقف وقانون التسجيل العقاري هو القانون المسجل للحجة الوقفية ، والوقف قانوناً هو أحد تشكيلات السلطة التنفيذية المرتبط بنظامها المدني ، ولا وجود له في تشكيلات المؤسسة الدينية .

الوضع الحالي الملتبس المصحوب بالفوضى يبعد هذا النشاط عن أهدافه خاصة عندما تتنازع المصالح والمكاسب والمغانم وإن الضجة الحالية للوقفين السنّي والشيعي لا تبتعد عن هذا التوصيف لذا فإن الأمر يحتاج الى اصلاح جذري يبيداً بتخليصه من النزعة الطائفية ووظائف مختلفة . فقد تكون الوظيفة التعليمية كفتح المدارس والجامعات ، وتكون صحية

انتهازية صانع القرار



■ د. أثير ناظم الجاسور

الاختلاف يكون عندما تكون هناك إجراءات خارج سياق فسادهم وقصدية الإهمال المرتبط فيهم وهذا ليس وليد هذه المرحلة الحرجة من عمر الدولة، فقانون الاقتراض وقوانين أخرى ومشاريع قوانين ما هي إلا عبارة صراع حزبي انتقامي يتخلله تصريحات ووثائق ودلائل القصد منها تسقيط الواحد للأخر هدفه المصلحة الحزبية والأجندة الموكلة لكل حزب أو كتلة، وهذا يبين الخلل في المنظومتين التشريعية والتنفيذية بعد أن تبين عجزهما على أن يكونا كلاً متكامل يتدارسا وضع الدولة ومصصلحة المواطن، قد نستطيع تسميته صراع التراكمات، فالبرلمان يتهم الحكومة بالتقصير والحكومة تتهم البرلمان بالعرقلة والجانبان متهمان باضطهاد وظلم المواطن ، والمواطن متفرج و هذه الكارثة الكبرى.

إذا ما أردنا أن نركز على مجمل الأحداث الحاصلة سواء في خارطة السياسة التي تفتقر إلى السياسيين أو خارطة المسؤولية التي هي أيضاً تفتقر للمسؤولين نتأكد من إنها نعم تراكمات السابق هي تراكمات الميزانيات الانفجارية والفساد الكبير الذي أسست له الأحزاب والدول الداعمة لها، هي تراكمات الصراعات الحزبية التي انتهت تعدد الهويات الفرعية لتلعب على وترها بين الحين والآخر لتخلق شرائح منقسمة على ذاتها، هي تراكمات الاجندات الخارجية التي أسست لكل ما هو سيئ وغير عقلاني في عملية إدارة الدولة وجعل الدولة فريسة الخطابات المحرّضة على العنف والكراهية ومنع التعايش، هي تراكمات اختلال السيادة وعدمية الاستقلال السياسي والاقتصادي والتجاري وحتى الثقافي، تراكمات السكوت عن الفساد والمحاصصة والإرهاب والجريمة المنظمة والنفايات السلاح وبناء دولة داخل دولة والدفع صوب الهويات الفرعية التي بالضرورة أسست لنظام هش غير مستقر.

مجرد التفكير أن شأن المواطن بيد مجموعة من الأحزاب لا تجد العمل السياسي ولا حتى الحزبي يجعلنا نفكر ألف مرة إلى ما نحن ماضون إليه، فهم لا يعاينون فقط من سوء الإدارة والتقصير والتبعية وعدم فهمهم للسياسة والعمل بالسياسة، بل هم أيضاً يعاينون من عدم قدرتهم على فهم الأوضاع الداخلية والخارجية لأنهم وببساطة لا يمتلكون القرار في إدارة كل هذه الأحداث ولا يمتلكون قدرة دراسة معطياتها لإعطاء النتائج، مهمما كانت الإجراءات الحكومية والبرلمانية فهي بالحصول لا تخلو من الانتهازية التي تبحث عن المصلحة الحزبية والكتلية بعيدة عن مسميات الوطن والمواطن.

أصبح الغريب والعجيب أن يلتزم صانع القرار العراقي التنفيذي والتشريعي بالتزاماته ووعوده التي يطلقها لعامة الناس والأغرب إذا عمل عملاً فأتقنه، لأن من بديهيات صانع القرار العراقي والمسؤول عدم الالتزم بوعوده وعدم تنفيذ الواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتقه لأنه يمتلك القدرة على التلمص من المسؤوليات والقدرة على خلق الأزمات التي تساعده في مناسبات كثيرة على أن يكون بجاناً من المحاسبة، فممن بدأ العمل برسم الخريطة التي أسست للعملية السياسية ما بعد ٢٠٠٣ ولغاية اللحظة والمسؤول العراقي يعرف بانتهازية عالية لا بل منطعة الظنير، وحتى لا نعيد ونكرر التجارب السابقة من الممكن أن نرى ونشاهد بوضوح ما يحصل دون أي رتوش أو تزويق فما عاد صانع القرار يخشى ردة الفعل الشعبية والسياسية والحزبية لأنها بالنتيجة حُسمت لصالح بيئته التي أسست لها الولايات المتحدة ودول الجوار.

منذ ثلاثة أشهر وأكثر نرى حجم الصراع الحاصل بين الحكومة والبرلمان حول قانون الاقتراض الداخلي الذي دارت حوله الشبهات التي إن صحت على أن البنوك والمصارف تابعة للأحزاب فنحن أمام كارثة كبيرة، بالإضافة إلى صراعات حزبية أخرى لا تنتهي أثرت بشكل كبير على عمل هاتين المؤسساتين اللتان تداران من خلال مبدأ (أبي والدة) أو كما يسميه البعض الكعكة، فهم لا يختلفون كثيراً عند التقسيم وبيع المناصب ولا يختلفون في تحديد المنافع والمكاسب

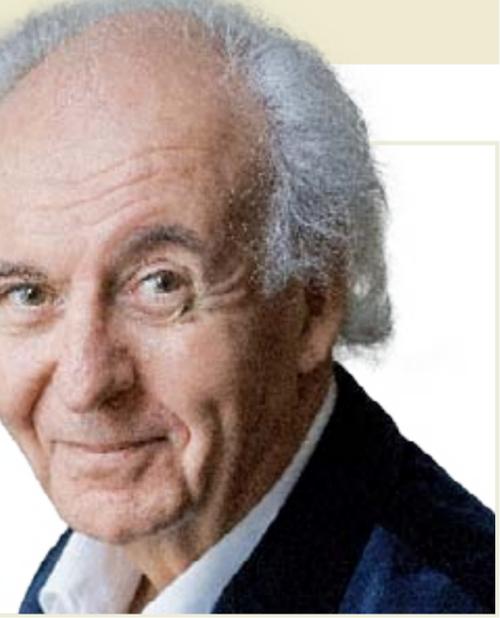


Robert Pol-Droit

في فترة الحجر المنزلي التي خضع لها أربعة مليارات شخص من سكان الأرض ، حرص الفيلسوف الفرنسي روجيه بول دروا على كتابة يومياته ليتذكر تفاصيل تلك الفترة .. وتصور فلسفة دروا الفايروس على أنه صراع العصر الذي يمتزج فيه القلق بالأمل ، كما يعتبر أي تفكير أعقب فترة الوباء المذهلة بأنه زائف لأن تلك الفترة كانت من أكثر الأوقات التي شهدتها البشرية عنفاً وصعوبة عدا منتج عنها من انهيار للاقتصاد العالمي ..

الفيلسوف الفرنسي روجيه بول دروا :

فايروس كورونا .. هو تسونامي عقلي



ترجمة : عدوية الهاللي



أن تجربة الفايروس ، بطريقتها الخاصة ، تعيد تنشيط الأسئلة القديمة ، التي كان يُعتقد أنها أصبحت قديمة ، حول الحتمية والإرادة الحرة . كما ان المخاوف القديمة والمخاوف الجديدة تلقتي وتتواجه .



جميعاً أن نحلم من منظور "انعدام المخاطر" ، والأنشطة الخاضعة للرقابة ، والسيطرة العامة . فيحماسة غير مسبوق ، سعى عصرنا إلى ارتكاب "قتل الصدفة" في كل مكان - وهي العبارة التي صاغها الفيلسوف دروا قبل عشر سنوات . لكنه عاد الآن بقوة ضمن (صدفة) صعبة علينا أن نتعامل في كل مكان مع مالم نعد نواجهه مباشرة وما لا يمكن التنبؤ به ، الشيء المرجح ، الذي لا يمكن السيطرة عليه . وعدم اليقين الذي واجهنا على الصعيدين العالمي والشخصي .

من زاوية أخرى ، يمكننا أيضاً تسمية الصدمة "بالحرية" . فمن خلال مواجهتنا بما هو غير متوقع ، وبعدم اليقين ، والجهل ، والشك ، فإن هذا الفايروس يعيدنا في الواقع إلى أنفسنا ، وإلى قراراتنا ، وأعمالنا المسؤولة لأن حريتنا - متناقضة كما قد تبدو للوهلة الأولى . فكيف ستكون إذن أحراراً عندما نتعرض لوباء لم نختاره؟ بينما نحن تحت قيود يقرها الآخرون؟

المفارقة موجودة: فزيادة الضغط الاجتماعي تزيد من حدة الحرية ، في نفس اللحظة التي يبدو فيها أنها تتضاءل . وقد رأى سارتر هذه الغرابة جيداً ، عندما قال: "لم تكن أبداً أحراراً كما كنا تحت الاحتلال" . لذا فإن تجربة الفايروس ، بطريقتها الخاصة ، تعيد تنشيط الأسئلة القديمة ، التي كان يُعتقد أنها أصبحت قديمة ، حول الحتمية والإرادة الحرة . كما ان المخاوف القديمة والمخاوف الجديدة تلقتي وتتواجه . فقد كان الهوس القديم بالأوبئة والجذام والكوليرا موجوداً فقط في كتب التاريخ . وهماي تعود إلى الخدمة من جديد ، لكنها تصادم وتتميل إلى تعزيز كوابيسنا الأخيرة المتمثلة في نهاية العالم وانهيار نهاية العالم .

في النهاية ، يمكن أن يكون كل ما أربنا إخفاءه حتى لا نغفرك فيه مرة أخرى - هي قلبات التاريخ ، وهشاشة وجودنا ، ومحدودية الحياة وضعفها ، والنضالات التي بدأت دائماً بنتيجة غير مؤكدة ، باستثناء الموت في النهاية ، لأنه يعود إلينا فجأة دائماً ، وبصبي مختلفة ، إنها بالفعل تجربة فلسفية عميقة ..

على الصحة وسوق الأوراق المالية والحياة الاجتماعية . فيطبيعة الحال ، سيصبح الفايروس المستشفيات أكثر وأكثر ، ويؤدي إلى كساد الاقتصاد ، وإحداث فوضى في الأسواق المالية ، وتهديد للوظائف . لكنها أيضاً تجربة فلسفية مذهلة أقل وضوحاً ، وربما أقل وضوحاً في البداية . لكنها عميقة ودايمة ، فعندما تفكر للحظة ، في المسار الطبيعي للحياة اليومية ، يتكسر شيء ما لا علاقة له بصدمة الهجمات الإرهابية . ولا مع العنف المعتاد الآن في النزاعات الجارية . اضطراب لا يزال غامضاً ، يصعب تحديده بدقة ، ولكنه يجبر الجميع فجأة ، على حين غرة ، على إعادة تقييم خرائطهم الذهنية . لأن التجربة الفلسفية هي أو لا وقبل كل شيء : موقف نتصدع فيه الحياة اليومية وتجربنا على التفكير ، وإعادة النظر في وضوحنا ، والتفكير فيما نتركه جانباً ..

وهذه الصدمة العقلية يمكن أن تسمى "فرصة" . إذ نختبر الآن ، ساعة بساعة ، لغز العشوائية . في عالم يريد القضاء عليه بأي ثمن ، حيث من الواضح أننا لم نتوقعه واعتدنا

أفكارنا ومعتقداتنا ويقيتنا ، من خلال الكشف عما لم تكن نريد رؤيته من هشاشة حياتنا ودور الصدفة فيها ، فلم يتوقع أحد مثل هذه التجربة الفلسفية الراكية . فمنذ حوالي عشر سنوات ، عرف روجيه بول دروا مجتمعنا المعاصر بأنه عالم مهووس بالرغبة في القضاء على الصدق والرومانسية والخيارات الشخصية والفنية ، لكن الصدفة جزء من الوجود ، وهماي تعود ببهينة هذا الفايروس الذي لا يمكن التنبؤ به مايجعلنا نختبر بعقم علاقتنا بالأمور الطارئة والعشوائية ..

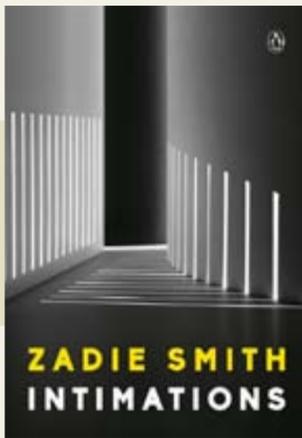
ولكن ، إذا كانت هنالك تجربة جزئية ، فيجب أن يكون هنالك تغيير جزئي أيضاً ، فهل يمكننا تخيل الحياة بعد فايروس كورونا .. ستكون هنالك عواقب مؤلمة للغاية ، وأمل أن تكون هنالك عواقب إيجابية أيضاً ، فالفرق بين هذا الوباء وأزمة عام ٢٠٠٨ أو سلسلة الهجمات الإرهابية هي ان فايروس كورونا يدخل في جميع مفاصل المجتمع ويجبر المرء على التفكير بنفسه وبالآخرين وبشكل جماعي .. كما أن عاقب هذا الوباء المباشرة لا تقتصر

الوجود وتحسينه قدر الإمكان ؟ . إذن ، كيف يمكن حل الخلافات التي تميز الرأي العام اليوم ؟ والتي تدور حول "الحياة الحقيقية" ، تلك الحياة البيولوجية والعضوية التي تشترط وجود الكائن الحي لتكون بشرية وممتلئة وحقيقية .. وبالنسبة للفيلسوف روجيه بول دروا ، يمكن أن تساعد الفلسفة في رؤية الأشياء بوضوح في أزمة مثل هذه ، وهي ماجعله يعتبر الوباء تجربة حميمية وعالمية كبيرة بل إنه يشبه تسونامي عقلي ، إذ يضغظ وباء فايروس كورونا على النظام الصحي ويهدد الاقتصاد العالمي ويعطل التوازنات الاجتماعية ويكشف الأنظمة الأضعف في العالم . كيف يمكن للفلسفة إذن أن تساعدنا على عبور هذه الموجة العالمية التي تكسر معاييرنا وتغير حياتنا اليومية وعلاقتنا بالآخرين ومع العالم والحرية والعمل لأنها تكشف مالم يكن نريد رؤيته ؟ .. ربما لم تكن هنالك تجربة في التاريخ بهذا الحجم وبهذا الشكل ، فهذا الوباء لا يؤثر في حياتنا اليومية فقط بل في

(إحياءات) زادي سميث في زمن الكورونا

ترجمة : أحمد الزبيدي

نشر الكاتب والناقد سكوت كورب والأستاذ في جامعة باسيفيك في ولاية أوريغون الأميركية مقالة عن كتاب الروائية زادي سميث الأخير الذي كان بعنوان (إحياءات) أشار فيها إلى أنه بات يشعر منذ أذار الماضي مع تصاعد موجة انتشار وباء كورونا ، أن بعض قدراته في الكتابة بدأت تتضاءل . وإنه لم يعد يتمكن من الكتابة :



والقريبة من حديقة جيفرسون ماركت - وهذه الحقيقة لا تغيب عن انتباه سميث فتشير في كتابها إلى : "إن خارطة انتشار فايروس كورونا في أحياء نيويورك تبدو كما لو أنها لا تشير إلى المناطق بحسب معدلات الإصابة بالفايروس وعدد الموتى من جرأته بقدر ما تشير إلى التوزيع السكاني حسب الدخل فكتكر تلك المعدلات لدى الأفراد ذوي الدخل المتدنية على الرغم من أن الكاتبة تصف نفسها بأنها "إنسانة عاطفية" - أي أنها تعتقد أن "الغاية من الأدب هو مساعدة الناس ، حتى لو كانت المساعدة مؤلمة - خاصة في مثل هذه الاوقات" إلا أن طلبتي ينظرون إليها أحياناً على أنها غريبة ، ويبدو أن سبب ذلك إنهم يعتقدون أنها تقوم بملاحظتهم ، ودراستهم ، بطريقة غريبة ، لأنهم على ما اعتقد ، لم يعتادوا على الاهتمام الدقيق بهم ولا يشعرون بأنهم يمتلكون القدرة على ملاحظة الأشياء كما تفعل . (إذا شعروا بهذه الطريقة ، فهذا خطأنا نحن الأكبر سناً منهم) .

عن موقع لوس أنجلوس ريفيو أوف بوك



إن الفكرة التي تشير إليها زادي سميث في كتابها وهو إن احزاننا لا تمثل دائماً طبيعتنا الشخصية هي بالضبط ما يجعله كتاباً متميزاً ، أو ربما تكون ببساطة هي التي أمدتني بالقدرة على إنهاء الكتاب في خضم عام من الحزن المتزايد الذي لم يكن من الضروري أن يحدث . (والفكرة الفلسفية المعروفة ب "الاحتمال أو الإمكان" ، والتي تشير إلى حقيقة أن يكون المرء في وضع ليس هناك حاجة لأن يكون فيه ، هي من المواضيع

وقد حاولت في تلك المقالات ، أن تتخيل نفسها كحثة ، لكنها فشلت ، وقامت بعد ذلك ، بالإشارة إلى الانطباعات الأولى التي يلاحظها الأطفال عندما يجيبون إلى العالم ، التي تثير عندهم عالماً مليئاً بالعديد من "الانقسامات الغريبة" : أناس فوق وأناس تحت، أشخاص سود وآخرون بيض، أغنياء وفقراء ، أحياء وأموات . حيث تقول : "أغرب من ذلك كله هذا التوزيع غير المتكافئ للثروة . يبدو ظاهرياً أننا نأتي من أرض يعيش فيها الناس جميعاً بشكل طبيعي . لكن هؤلاء الأشخاص (غالباً ما يكونون ذوي بشرة سمراء ، وغالباً ما يكونون فقراء) يأتون من مكان ينتشر فيه الموت . يالها من محنة أنني ولدت في مثل هذا المكان !

في كتابها الجديد ، تستأنف زادي سميث ذات الحديث . فتكتب عن الموتى في أميركا ، الذين يُنظر إليهم على أنهم "خسائر" أو "ضحايا" ، أو مجرد مارة أبرياء لا أكثر ولا أقل "فتكتب قائلة :

جميع هؤلاء يحملون بعض الذنب عن موتهم . بسبب مجيئهم في المكان الخاطئ والزمان الخاطئ . أو أن لون بشرتهم خاطئ . أو لأنهم كانوا يسيرون في الجانب الخطأ من الشارع . أو كتبوا رمزاً بريدياً خاطئاً ، أو يؤمنون بمعتقدات خاطئة ، أو كانوا يعيشون في المدينة الخطأ . أو كانت أيديهم في الوضع الخاطئ عند مطالبتهم بالخروج من السيارة . أو أن تأميتهم الصحي غير قانوني - أو لا يملكونه . أو تصرفوا بشكل خاطئ مع ضابط الشرطة (تشير إلى حادثة مقتل جورج فلويد - م) .

لا أعرف جيداً الذنب الذي اقترفه شقيق المدير المالي للجامعة التي عمل بها أو أصدقائي في المبنى الذي اسكن فيه حسب النمط الأمريكي ، لكن الأستاذة والكاتبة ، راندا زوي مونغين ، البالغة من العمر ٣٠ عاماً ، ماتت بعد إرسالها مرتين إلى المنزل من المستشفى من دون إجراء اختبار لها . ولكونها سوداء ، فقد ماتت في حي براونزفيل في بروكلين والذي غالبية سكانه من الفقراء السود ، حيث تبلغ معدلات الإصابة بفايروس كورونا خمسة أضعاف ما كانت عليه في حي مانهاتن الذي كنت أعيش فيه ، وحوالي ثمانية أضعاف ما كانت عليه في قرية غرينتش ،

وكانت سلبية بشكل غير مؤكد ، وكانت تدور شتى الأفكار يبدو في رأسي في ذلك الوقت . وبقيت لا استطيع أن أقرأ . كان الكتاب الأول الذي انتهيت من قراءته أثناء فترة الإغلاق هو كتاب إحياءات للروائية زادي سميث ، وهو مجموعة مقالات قصيرة كتبت قبل عام ٢٠٢٠ . وهذا الكتاب يصوي مجموعة من المقالات الشخصية ، صغيرة بحكم التعريف ، وقصيرة بحكم الضرورة ، على حد تعبير الكاتبة ، مكتوبة في "ذلك الحيز الصغير من الوقت الذي سمحت به انشغالاتنا هذا العام" . (وهو يشبه نوعاً ما ما قرأه الآن) . في هذه المقالات ، تتذكر سميث مدينة نيويورك ، خاصة في اللحظة التي سبقت فترة الإغلاق مباشرة ، عندما ، شاهدت على سبيل المثال ، في أوائل أيام ذلك الربيع الهش ، امرأتان في منتصف العمر تحدقان في بعض زهور التوليب من خلف أسوار حديقة جيفرسون ماركت المغلقة . وتقولان إنهما كانتا منجذبتان إلى ذلك المكان في تلك اللحظة بفعل نوع من مشاعر "الغريزة القوية" ، رغم أنهما كان لديهما مكانا آخر يذهبان إليه . والفكرة في هذه ، المقالة المعنونة "زهور الفاونيا" ، أنها كانت تمنني لو أنها شاهدت ذلك النوع من الزهور بدلاً من زهور

في منتصف إحدى ليالي الربيع ، كتبت ملاحظة وجهت فيها السؤال التالي لنفسي ، "لماذا لا تكتب؟" ثم أجبت بنفسي في الصباح التالي على ذلك السؤال : "لأنني لا أريد أن أدون أيًا من هذه الأفكار التي أشعر بها . كما أنني لم أتمكن من القراءة ، لا قبل النوم ، ولا وأنا على متن الطائرة التي كانت تأخذني غرباً .

كان أول شخص قريب لي علمت بوفاته بسبب فايروس كورونا هو شقيق المدير المالي في الجامعة التي أعمل بها ؛ ثم لحقه المشرف على المبنى الذي يعيش فيه بعض أصدقائي مع بناتهم ؛ أما الشخص الأقرب لي حتى الآن ، فقد كانت كاتبة وأستاذة جامعية كنت قد عملت معها في السابق ولها أخت ، تعمل ممرضة ، وتفتت وفاتها على موقع تويتر ؛ وكيف كانت محادثتها الأخيرة عبر الهاتف ، واستخدامها جهاز التنفس الصناعي ، وكيف كان يصلي أفراد الأسرة باستمرار من أجلها حتى بعد رحيلها .

يبدو أن عميدة الكلية ومساعدتها قد أصيبوا بالفايروس ، وعلى الرغم من أنني فقدت حاستي الشم والتذوق لمدة أسبوع في نيسان ، إلا أن نتيجة اختبارات الإصابة بالفايروس التي أجريتها أنا وزوجتي في المنزل لطمانتة أنفسنا

النسخة العنقودية

كنت أنوي أن أخصص عمود اليوم للحديث عن فيروز وهي تدخل عامها الخامس والثمانين، المطربة التي غنت للعشق وللوهي ولالأوطان والتي لم تكن مغنية فقط، بل فنانة تترك أن الفن جزء من نضال لا يموت، يستمر ليهم وجدان الناس ومشاعرهم، إلا أن الخراب الذي يحيط بنا من كل جانب وتعتت السياسة وعجيجتهم، وضحك المسؤول على ماضي الناس، كل ذلك يجعلني أعتد من صاحبة "رجعت الشتوية" لأن بواب شتويتنا أغرقت بغداد والمحافظات.

خلال سبعة عشر عاماً أضع علينا "المجاهدون" أهم ثروات هذه البلاد، المال والقانون، وأغرقونا بشعارات وخطب ومعلقات عن الإمبريالية التي تقف حجر عثرة في إصلاح مجاري العاصمة، وعن الصهيونية التي تصر ان تبقى شوارع العاصمة مكبا للنفائات، اليوم من حق المواطن وهو ينظر إلى مشاهد الخراب أن يتساءل: ماذا فعل السادة المسؤولين بمئات المليارات التي حصلوا عليها، من أموال النفط، أين ذهب أكثر من تريليون دولار من واردات النفط؟ يقولون إن مصارييف الرئاسات الثلاث تتجاوزون التريليون دينار، فيما يعيش أكثر من 40 بالمائة من الشعب تحت خط الفقر.. قبل أشهر استقرت في كتاب المعماري موفق الطائي بغداد جنة مع وقف التنفيذ، خصوصاً أن الرجل يتحدث بالوثائق عن المشاريع التي قدمتها خيرة العقول العراقية لتطوير بغداد، لكنها حوصرت بعقوق سياسيين الذين يكرهون بغداد..

منذ أن عاد موفق الطائي إلى بغداد عام 1947م زمالته دراسية في بريطانيا، قرر أن يفعل شيئاً عظيماً لـ بغداد، رافعاً شعار: فلندعها تزدهر. كان موفق الطائي وفيّاً لأساتذته الكبار، محمد مكية ورفعت الجارحي ومعهم الجيل العملاق، قطان والمدفي وإحسان شيراز، ومعاذ الأتومي وإحسان قحني ومحب الدين الطائي ونوري محمد رضا وشام المدفي، ونزار علي جودة وقطان عوني وسعيد علي مظلوم، وعبد الله إحسان كامل، ومعهم العشرات يملؤون بغداد ومدن العراق، بحضورهم وصخبهم، لم يبق اسم لامع إلا وأراد أن يضم إلى سيرته، منجزاً يقدمه إلى بغداد. في كتابه يوجه موفق الطائي نداء صادقاً حافظوا على بغداد حيث يطلب منا أن لا ننسى وصية معلمه محمد مكية التي كتبها قبل وفاته بأيام "استمعوا إلى بغداد... أصغوا إلى صوتها كثيراً.. سكتشفتونه في حركة الشجر والنخيل.. في دفق ماء النهر.. في الضحكات الضافية.. تأملوا لونها.. تجدونه في الطابوق.. في الخشب.. في زرقة الماء.. في سمره الأهل".

ذات يوم كانت بغداد منارة، تتلاقى فيها الحضارات وتتألف عليها الأحلام والأمال.. تلك عصر كان منظره يريدون لبغداد أن تكون مدينة متعايشة، متسامحة، والأهم مدينة يعبق بالوأن الفرح والحياة، ولم يكن يدور بخلد هؤلاء أن تتحول المدينة إلى خرائب تغرق بسبب غياب "خالد الذكر" نعيم عيبوب!

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
22 November 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

سورين كيركفارد سيرة حياة

عن دار المدى صدرت حديثاً الطبعة العربية لسيرة الفيلسوف سورين كيركفارد التي كتبها عام 2019 أستاذ الفلسفة في جامعة كوبنهاغن يوكيم غارف وترجمها إلى العربية الراحل عبد الإله النعيمي، كيركفارد الذي يُعرف بأنه مؤسس الفلسفة الوجودية المعاصرة قبل كل من مارتن هايدغر وجان بول سارتر، وكذا الممثل الأكبر للتيار الوجودي المسيحي.. الكتاب الذي جاء مؤزغاً على أكثر من 900 صفحة يسعي يوكيم غارف عبّره إلى الإجابة على سؤال "من هو كيركفارد بالضبط؟ بالنسبة إليه، تتطلب الإجابة على هذا السؤال عودة ضرورية إلى تفاصيل مهمة في حياة الفيلسوف الوجودي.



• البحث عن القتلة •



فؤاد ذنون: حلمي يتجسد بفرقة كبيرة تمثل العراق في المحافل العربية والعالمية

مدير مهرجانات وعلاقات عامة.
9- ما الذي يوجد على منضدتك الخاصة؟ على منضدتي الخاصة اوراقى وبعض من ارشيفي الفني واسماء الاعمال التي اخرجتها وصممتها ليتسنى لي التدريب عليها مع اعضاء الفرقة.
10- ما الموسيقى التي تجعلك تهتز؟ كثير من الموسيقى تستهويني، موسيقى اغنية مدرسة الحب للفنان كاظم الساهر.
11- ما هو شعارك؟ لكل واحد منهم مليون دينار، تكون لنا فرقة كبيرة تمثل العراق بالمحافل العربية والعالمية بأبهي صورة.. هذا هو حلمي الحقيقي.
12- كلمة تكرهها؟ منافق.
13- ما هو هدفك الاسمي؟



للرقص الشعبي والاكاديمي (الباليه) تعبير جسد، نظرة دونية ومختلفة من البعض.
5- لفظة حُب تقوم بها ولين؟ حبي لعائلتي وابنائي واحفادي.
6- ما الخطأ الذي تغفوه بسهولة؟ اغفر الخطأ ان كان بسيطاً وليس جسيماً كون قلبي طيب جداً.
7- ما الذي تريد تغييره في نفسك؟ اغبر بخياراتي لاصدقائي، البعض لا يستحق الصداقة الحقيقية، جعلها مبنية على المصالح.
8- إذا كان هناك عمل آخر تقوم به، ماذا سيكون؟
1- آخر مرة بكيت فيها؟
آخر مرة بكيت فيها البارحة عندما سمعت شعرا شعبيا عن العراق اسمه سيدي العراق كان مؤثراً جداً وأغلى شيء عندي هو العراق.
2- آخر مرة اعتذرت؟ لم اعتذر لاحد لانني لا ازعل احدا.
3- ما الذي يجعلك أفضل؟ ما يجعلني افضل هو عملي كمصمم ومخرج اعمال الفرقة كونه نادر بالعراق.
4- ما الذي يغضبك؟ يغضبني عندما ينظر و ن
سيدي العراق، شعر ابكاه مؤخرًا وهو جالس قرب منضدته الخاصة وبين متناول يديه اوراق وارشيف فني لاعماله المرتقبة للتدريب رافعا شعار التفاني في اتقان عمله الذي يستهويه لتحقيق هدفه في تمثيل وطنه، وتغضبه كثيرا تلك النظرة الدونية للرقص الشعبي، مدير فرقة الفنون الشعبية فؤاد ذنون، استضافناه في (المدى) لنتبادل اطراف الحديث في بعض من محطات حياته.

فانص جديا

علماء يكتشفون آلية فيروس كورونا في قتل البشر..

يعطي الخلايا شكلها و"يعمل مثل نظام السكك الحديدية للسماح بنقل الشحنات المختلفة داخل الخلية". وقال بارتشلاغر إنه عندما أضاف كورونا بتغيير البنية داخل الخلايا الخلوي، واجه الفيروس مشكلة في نسخ نفسه، مما "يشير إلى أن الفيروس يحتاج إلى إعادة تنظيم

أند ميكروب"، أن الفيروس يعطل الأنظمة الخلوية المسؤولة عن إفراز المواد. وقال رالف بارتشلاغر، المشارك في إعداد الدراسة من جامعة "هايدلبرغ" في ألمانيا لـ"رويترز"، إنه "علاوة على ذلك، فإن الفيروس يعيد تنظيم الهيكل الخلوي الذي



أنجلينا جولي تخرج فيلماً عن مصور حرب

تقوم الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي بإخراج فيلم عن سيرة ذاتية جديدة لمصور الحرب البريطاني الشهير دون ماکولين استناداً إلى سيرته الذاتية الشهيرة. ووفقاً لصحيفة "الغارديان" البريطانية، تمتد المسيرة المهنية لمكولين البالغ من العمر 85 عاماً، لأكثر من 60 عاماً حيث قام بالتغطية المشهورة عالمياً لحرب فيتنام والإبادة الجماعية في كمبوديا، كما عمل في العراق وأيرلندا الشمالية. وقالت جولي في تصريحات صحفية: "إنه لشرف عظيم لي أن أخرج فيلماً عن حياة دون ماکولين. لقد انجذبت في ماکولين إلى مزيج الشجاعة والعمل الخيري ورغبته في إظهار الجوانب الصادقة للزاعات العسكرية، وتعاطفه واحترامه لمن يعانون من عواقبها". وختمت: "أأمل أن تصنع فيلماً يعطي تلك الحقبة الفريدة من الصحافة حقها، ويبرز الأشخاص والأحداث غير العادية التي شهدتها".

إليسا تحفل بعيد ميلاد فيروز

ماذا كان رد فعل زوجة جورج كلوني على منحه 14 مليون دولار لأصدقائه؟

كسب النجم الهوليوودي العالمي جورج كلوني البالغ من العمر 59 عاماً شعبية جديدة وإضافية في العالمين الغربي والشرقي إثر تأكيده شائعة قديمة بإهدائه 14 من أصدقائه المقربين 14 مليون دولار، أي مليون دولار لكل منهم، رداً منه لمعروفهم معه قبل الشهرة والثراء، حيث لم يكن لديه عام 2013 عائلة، وكان متمسكاً للغاية بعزوبيته ولا يفكر إطلاقاً بالزواج وإنجاب الأطفال، مكتفياً بعمله وأصدقائه الرائعين، وفي تقرير تلفزيوني لشبكة "بي بي سي" البريطانية بأحد البرامج، تمنى الكثير من العرب في مواقع التواصل الاجتماعي أن يكون لديهم صديق وفي مثل جورج كلوني. وقد ظلت واقعة إهدائه أصدقاءه الـ 14 مليون دولار لكل منهم شائعة قديمة حتى تأكدت هذا العام، لكن الأحدث هو رد فعل زوجته وأم طفليه اللبنانية أم علم الدين كلوني البالغة من العمر 42 عاماً، وعن ردة فعلها على كرمه هذا فقد، اقتصر على اعتراف زوجها بصحة ما تردد عن كرمه الكبير مع أصدقائه القدامى، على قولها إنه "لو كان مترجماً وقتها لما فعلها".

احتفلت المطربة اللبنانية إليسا بعيد ميلاد فيروز الـ 85 متمنية لها المزيد من السعادة والنجاح، وغردت إليسا عبر حسابها على تويتر، قائلة: "رح تبقى الشمس اللي بتطلع كل يوم الصبح لتدفينا بوطن صرار البدر فيه كبير، ورح تبقى القمر اللي بيضوي علينا كل يوم باللالي اللي ما يتحلى إلا معك فيروز إنتي الوطن وعقبال ما نحتفل معك بالثوية". واحتفلت امس السبت، النجمة الكبيرة فيروز بعيد ميلادها الـ 85، حيث أنها ولدت في 21 تشرين الثاني 1935 في قضاء الشوف بجبل لبنان، لكن سرعان ما انتقلت عائلتها إلى زقاق البلاط في بيروت. وعندما لفتت فيروز في فترة الصبا



العراق معرض العراق الاول للكتاب
Media Culture & Arts

معرض العراق الدولي للكتاب
دورة مظفر النواب
معرض بغداد الدولي 9 الى 2020/12/19

Asiacell
الرعاية الرئيسية